

# أخبار اليوم

AKHBARELYOUM  
www.akhbarelyoum.dz

تكريم جهر كين حجزوا كميات معتبرة من المخدرات.. ووزير المالية يشدد:  
**التجند واليقظة لحماية الاقتصاد الوطني**

03

قصف مكثف على البيوت والمدارس  
**الاحتلال يتوحش في غزة**

07



• مئات الشهداء والجرحى  
منذ انتهاء الهدنة

لقائدة المؤسسات  
الإعلامية والإعلاميين



لعقاب يعلن عن استحداث  
شهادتين تقديريتين

03

تضمن أخبارا كاذبة  
وتلاعبا بشأن مالي

**وزارة الخارجية تنفي  
مضمون بيان زائف**

03

قوجيل يستقبل الأمين العام  
لحزب "المؤتمر الوطني"



**امتنان جنوب افريقي  
للجزائر حكومة وشعباً**

04

في الجولة الثامنة لبطولة  
الرابطة الأولى

**مولودية الجزائر تحقق  
فوزها السابع**

16

في اليوم الوطني للصحافة..

**إشادة بتعاطي الإعلام الجزائري مع القضية الفلسطينية**

■ سفير فلسطين ينوه بدور الصحافة الجزائرية في مواجهة الدعاية الصهيونية

04

## انتشال جثة الصياد المفقود



انتشل عناصر الحماية المدنية يوم الجمعة جثة الصياد المفقود عرض البحر بسرايدي بولاية عنابة بعد عمليات بحث مكثفة، حسب ما علم أمس السبت من المديرية الولائية للحماية المدنية.

وأفاد مسؤول خلية الاتصال بالمديرية الولائية للحماية المدنية بعنابة، الملازم بلال لباديون، أن الجثة التي انتشلتها فرقة الغطاسين هي لصياد شاب ينحدر من عنابة ويبلغ من العمر 24 سنة عشر على جثته على بعد 300 مترا من المنطقة الصخرية "الملاس" بشاطئ جنان الباي بسرايدي.

يذكر أن الضحية كان رفقة صيادين اثنين تم إسعافهما وإجلاؤهما من طرف فرق الحماية المدنية والبحرية الجزائرية بعد إن مكثا لمدة أسبوع عالقين بمنطقة صخرية بشاطئ جنان الباي بسرايدي.

ولقد سخرت مصالح الحماية المدنية في عمليات البحث عن الصياد الثالث المفقود فرقة الإنقاذ الخاصة بالمناطق الودعة التابعة لولايتها الرئيسية بعنابة وغطاسين تابعين لها وللبحرية الوطنية.

وقد نقلت جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ابن رشد بعد إتمام الإجراءات القانونية للمصالح الأمنية المختصة إقليميا.

## مجلس المحاسبة ينشر تقريره السنوي

ويضمن هذا التقرير السنوي، الذي يمكن الاطلاع عليه على الموقع الإلكتروني للمجلس، أهم نتائج أعمال الرقابة المنجزة من قبل مجلس المحاسبة بعنوان برنامج نشاطه الرقابي لسنة 2021، مرفقة بالتوصيات التي يرى أنه يجب تقديمها للمسيرين، وكذلك ردود المسؤولين والممثلين القانونيين والسلطات الوصية المعنية التي بلغت إليها هذه الأعمال في ظل احترام الإجراءات الحضورية بيزر ذات المصدر.

أعلن مجلس المحاسبة، في بيان له أمس السبت، عن نشر تقريره السنوي لعام 2023. ويأتي نشر هذا التقرير "طبقا لأحكام المادة 199 من الدستور"، يضيف البيان مؤكدا أن التقرير أعد طبقا لأحكام الأمر رقم 95-20 المؤرخ في 17 يوليو 1995 المتعلق بمجلس المحاسبة المعدل والمتمم.



وتهدف المعايير والتقييمات الواردة إلى ترقية التسيير السليم وحسن الأداء في استخدام الوسائل والموارد العمومية من قبل الهيئات الخاضعة للرقابة، حسب البيان. ويحتوي التقرير على 12 ملاحظة إدراج 34 توصية موزعة على ثلاثة فصول مخصصة على التوالي لإدارات الدولة والجماعات المحلية والمرافق والمؤسسات العمومية، متبوعة بفصل رابع يقدم فيه مجلس المحاسبة عرضا عن استعمال موارده المالية والبشرية بالإضافة إلى نشاطاته الدولية خلال السنة المعنية، يضيف نفس المصدر.

## تكوين خاص لـ 50 جراحاً



استفاد حوالي 50 أخصائيا جزائريا من التكوين في تقنية جديدة في جراحة العظام، حسب ما أكده الأستاذ المساعد أخصائي في جراحة الأعضاء العليا بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية بتيزي رزو، فؤاد بسعة، واصفا إياها بالتقنية غير مكلفة اجتماعيا واقتصاديا. وأوضح ذات الأخصائي، على هامش الملتقى الوطني لجراحة العظام، المنعقد أمس السبت بالجزائر العاصمة، أنه تم استفادة حوالي 50 أخصائيا جزائريا من هذه التقنية الجديدة الموجهة لعلاج رضوض الأعضاء العليا سواء تلك التي يتعرض لها الرياضيون أو الأشخاص المسنين أو شباب مضيضا أن التقنية الجديدة تستدعي جراحة دقيقة بفضل استعمال وسائل عصوية ولمدة لا تتجاوز دقائق معدودة.

وتساهم التقنية الأيكولوجية الجديدة -حسب ذات الأخصائي- التي تعرف بالتخدير "WALANT" أي تخدير محلي دون تنويم المريض، في التخفيض من التعقيدات والنزيف الذي قد يحدث خلال أو بعد العملية الجراحية التقليدية إلى جانب التقليل من التكاليف بالنسبة للمستشفيات العمومية والخاصة.

وبالمناسبة، أكد الدكتور، مهدي سيالة أخصائي في جراحة العظام بجنوب فرنسا أن مشاركته في هذا التكوين يهدف بالدرجة الأولى إلى تبادل التجارب مع الأخصائيين الجزائريين إلى جانب عرض أهمية التقنية الجديدة بالنسبة للمرضى والمؤسسات الاستشفائية. من جانبه، أبرز رئيس الملتقى الدكتور نذير ميراغني أهمية استفادة الأخصائيين الجزائريين من التقنيات العصرية لتحسين التكفل بالمرضى مؤكدا على ضرورة ضمان التكوين المتواصل لاختصاص جراحة العظام.

## جثمان بوسماحة يوارى الثرى



وَيُورَى الثرى أمس السبت بمقبرة بلدية الضاية (سيدي بلعباس) جثمان الفنان الراي محمد بوسماحة الذي توفي ببلجيكا إثر حادث عن عمر ناهز 36 سنة وهذا بحضور السلطات المحلية وجمع من الفنانين والمواطنين، حسب ما علم لدى مديرية الثقافة والفنون للولاية.

وكان جثمان الفنان الراحل محمد بوسماحة خريج مدرسة أحنان وشباب الذي وافته المنية الاثنين الماضي، قد وصل إلى المطار الدولي "هوارى بومدين" للجزائر العاصمة مساء الجمعة وتم نقله إلى مسقط رأسه ببلدية الضاية جنوب سيدي بلعباس.

للتذكير توفي الفنان محمد بوسماحة رفقة العازف محمد بن عبيد المعروف فنيا بـ"أمين لأكولوب" في حادث مرور في ضواحي العاصمة البلجيكية بروكسل حيث كانا يقومان بجولة فنية.

يذكر أن الفقيه الذي كان محافظا للمهرجان الوطني لأغنية الراي خلال الأربع سنوات الأخيرة من أعم الأصوات الواعدة في الأغنية الرايوية حيث سلط نجمه في حصة "الحنان وشباب" ولديه جمهور عريض خاصة من فئة الشباب.

## سوناطراك تكرم الفائزين



أشرف الرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي، بمقر المديرية العامة للمؤسسة، على مراسم حفل تكريم الفائزين بمسابقة أفضل 60 صورة فوتوغرافية التي أطلقتها سوناطراك في إطار برنامج الاحتفالات بالذكرى الـ 60 لتأسيسها والتي ترسم محطة من المحطات التاريخية لها.

وحسب بيان للمجمع، تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه، فقد استلم، خلال حفل التكريم الذي نظم الثلاثاء الماضي، ستون عمالا وعاملة من مختلف منشآت المجمع شهادات تقديرية من طرف الإطارات المسيرة للمؤسسة، وعلى رأسهم الرئيس المدير العام.

وقد شارك في المسابقة 1100 عامل وعاملة بأعمال فوتوغرافية تضمنت إبداعات مميزة في فنيات الصورة الفوتوغرافية سلط الضوء في مجملها على الحياة الحيوانية والنباتية في الجزائر حيث تم انتقاء ستون (60) عملا فنيا يرقى إلى مستوى رمزية هذه الاحتفالية.

وتهدف المسابقة، المنظمة لفائدة كافة عاملات وعمال سوناطراك بمختلف فروعها عبر ولايات الوطن، إلى تأكيد التزام المؤسسة بحماية البيئة، من خلال تشجيع السلوك المستدام والمساهمة في تحسيس وتوعية العمال المنتسبين للمؤسسة بضرورة حماية البيئة والحفاظ عليها عبر دعم الإبداع الفني في الوسط المهني، يضيف البيان.

## حجز ياغورت ولبن في البرج



في إطار جهودها الرامية إلى حماية المستهلك من شتى الممارسات غير القانونية التي قد تعرضه لمخاطر صحية محتملة، مع صد كل سلوك يحول دون وصول المواد الغذائية له سالمة وصحية، حجزت مصالح أمن ولاية برج بوعريريج خلالها خرجاتها الرقابية التي تمت بأحياء متفرقة من عاصمة الولاية، كمية هامة من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك على مستوى محل تجاري معد لبيع المواد الغذائية بالتجزئة.

العملية أطرها أفراد فرقة شرطة العمران وحماية البيئة بالمصلحة الولائية للأمن العمومي وجاءت إثر دوريات رقابية تمت بأحياء متفرقة من عاصمة الولاية، أين تمت مراقبة فضاء حفظ خاص بمحل تجاري معد لبيع المواد الغذائية بالتجزئة، ليتأكد أنه يفتقر لأدنى شروط النظافة والنظافة الصحية، فضلا عن تواجد منتجات من مشتقات الحليب سريعة التلف، قطعت سلسلة تبريدها منذ أزيد من 48 ساعة، حيث أكد المختصون عدم صلاحيتها للاستهلاك؛ 6760 عبوة "ياغورت"، 480 عبوة "ياغورت" سعة 1 لتر، 180 عبوة "ياغورت" سعة 0.5 لتر، 251 قارورة لبن سعة 1 لتر و368 قطعة جبن، الأمر الذي استدعى حجزها واتلافها، مع فتح تحقيق في ملابسات القضية.

## زورق



فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، بأمن ولاية ورقلة تتمكن من توقيف شخص وحجز كمية معتبرة من الأدوية محلية الصنع كانت مهيأة للتهريب، قدرت بـ 19662 عبوة من مختلف الأنواع..

## قالوا

"الرسالة واحدة وواضحة وهي الانخراط في مسار بعث نهضة الأمة التي ربما أتى طوفان الأقصى ليكون المعركة التي حول الشباب الفلسطيني عبرها التاريخ، وليكون أيضا إعلانا مباشرا لبعث المشروع والطموح والفكرة التي حلم بها شباب كثيرون وهي تحرير الأقصى.."

الأمين العام لحركة مجتمع السلم  
عبد العالي حساني شيخ

"دور الشباب هو المساهمة في خوض حرب إعلامية على مستوى المواقع الاجتماعية بكل اللغات، لدحض الرواية الصهيونية، وتغيير مواقف قادة الغرب، والمساهمة في الجهد الإغاثي، والضغط على النظام السياسي كل في بلده لاتخاذ مواقف أكثر صرامة.."

عضو الأمانة الوطنية للشباب وأحد مؤسسي أكاديمية  
أيومدين الغوث، مراد كادير

"إن نقاش ثري جمع أعضاء الاتحاد بمناسبة اجتماع لمكتبته التنفيذي، فإن الاتحاد الوطني للمقاومين العموميين يعرب عن ارتياحه لتعزيز مسار التنمية الاجتماعية والاقتصادية الذي تشهده البلاد خلال السنوات الأخيرة بقيادة، السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية.."

رئيس الاتحاد الوطني للمقاومين العموميين  
شرف الدين عمارة

"فتح رأسمال القرض الشعبي الجزائري وبنك التنمية المحلية يمثل أيضا تجسيدا لأحد التزامات رئيس الجمهورية لأنه يكرس بوضوح رغبة السلطات العمومية في إعطاء هامش مناورة أكبر للقطاع"

المدير العام لبروضة الجزائر يزيد بن موهوب

"تأكدت من صحة التقارير التي تتحدث عن أطفال متحللين في مستشفى غزة بعد إجبار العاملين فيه على الفرار- إسرائيل ارتكبت جرائم حرب.."

الناشطة في حقوق الإنسان صوفي مكينيل

## الطباعة:

## شركة الطباعة للجزائر

المنطقة الصناعية العالية - باب الزوار / الجزائر

ص.ب: 410، 5 جويلية / الدار البيضاء

## التوزيع: أخبار اليوم

الجريدة غير ملزمة بإعادة كل

الوثائق والمقالات التي تصلها.

## الإشهار

من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية

للاتصال، النشر والإشهار. وكالة ANEP،

المتواجدة بـ 01 نوج باستور - الجزائر.

الهاتف الثابت: 021.73.71.28 / 021.73.7678 / 021.74.99.81

الفاكس: 021.73.95.59

البريد الإلكتروني:

agence.regie@anep.com.dz

programmation.regie@anep.com.dz

## المدير مسؤول النشر: بن خليفة شيخ

## عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، القبة/ الجزائر العاصمة

الهاتف/الفاكس: 023 70 54 31

## أخبار اليوم

يومية إخبارية وطنية مستقلة

تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)

www.akhbarelyoum.dz

البريد الإلكتروني: akhbarelyoum1@gmail.com

## لغائفة المؤسسات الإعلامية والإعلاميين

## لعقاب يعلن عن استحداث شهادتين تقديريتين

أعلن وزير الاتصال، محمد لعقاب أمس السبت بالجزائر العاصمة، عن استحداث شهادتين تقديريتين، موجهتين للمؤسسات الإعلامية والصحفيين المتميزين، تزامنا مع إحياء اليوم الوطني للصحافة؛ فقيما شدد مختصون على أهمية ضمان التكوين الدائم والمتواصل للصحفي بما يتماشى والتطور التكنولوجي.

جزء من المشهد الدولي، من جهته، تناول الكاتب الصحفي، خالد عمر بن قفة، أهمية أن يكون الإعلام الجزائري "جزءا من المشهد الدولي"، مبرزاً أهمية الاستثمار في مواقع التواصل الاجتماعي، من جانبه، أشار الصحفي يزيد موقاي بناني، في مداخلة حول "الأقمار الاصطناعية وحماية الأمن القومي"، إلى سيطرة عدد من الدول على الأقمار الاصطناعية وتقسيمها، مؤكداً "أهمية الاستقلالية في الأقمار الاصطناعية والاستثمار فيها لتفادي التنشيط والاختراق".

كما ثمن إنشاء قمر صناعي جزائري في ظل السيطرة الدولية واعتبره "مهما جدا"، داعياً إلى إنشاء محطة حديثة لتنظيم البث الوطني والدولي، وتوجيهه للرأي العام من خلال شن حملات معادية ضد جهات معينة، وهو ما يتطلب -كما قال- "تعليم كيفية استخدام وسائل الاتصال الحديثة في ظل اعتماد الشخص عليها بمعدل 8 إلى 10 ساعات يومياً وهو يتيح لها المساهمة في صقل شخصيته وتوجيه رأيه".

وبالمنااسبة، حذر السيد قيراط، مما وصفه بتحدي الإعلام عن دوره الحقيقي في تنوير الرأي العام ونقل الحقيقة بشفافية ومصادقية، مؤكداً "أهمية الاستثمار في قطاع الإعلام لما له من أهمية في إعطاء صورة حقيقية عن البلد وحمايته من كافة أشكال حروب الجيل الجديد". وفي ذات السياق، دعا إلى "تنظيم ورشة عمل خاصة بالإعلام الدولي بإشراف خبراء ومختصين، وإدراج برامج إعلامية للنهوض بالقطاع مع رصد ميزانية للتكوين الميداني والمتواصل".

وفي مداخلة خلال الندوة، تناول الصحفي أحمد إبراهيم، واقع التكوين الإعلامي الأكاديمي في الجزائر، مشدداً على "ضرورة إعداد إعلاميين متخصصين مع مراعاة تطور الاحتياجات"، داعياً إلى تنظيم دورات تكوينية لغائفة الصحفيين في كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بالنظر إلى التطور الحاصل، واستعمال الهاتف المحمول بما يصطلح عليه باسم "صحافة الموبايل".



سامية في الدولة، وشخصيات وطنية وأعضاء من الحكومة، وممثلين عن عدة قطاعات وزارية وهيئات رسمية، كما حضر هذه الفعاليات السفير الفلسطيني بالجزائر وشخصيات عربية وإفريقية، وممثلون عن البرلمان والمجتمع المدني وكذا المؤسسات الإعلامية.

بداية إلى ضمان تكوين متواصل للصحفي شدد مشاركون، أمس السبت، في الندوة على أهمية ضمان التكوين الدائم والمتواصل للصحفي بما يتماشى والتطور التكنولوجي من خلال تنظيم ورشات تدريبية وإدراج برامج حول كيفية استخدام وسائل الاتصال الحديثة. وفي مداخلة خلال هذه الندوة التي نظمتها وزارة الاتصال بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لفت عميد كلية الإعلام بالجامعة الأمريكية بدولة الإمارات، محمد قيراط، إلى أن ممارسة العمل الإعلامي لم يعد ممكناً بالطرق التقليدية في ظل التطور التكنولوجي الحاصل الذي ساهم في سرعة نقل المعلومة وتعددتها.

وأضاف أن مقومات الإعلام الناجح "تستوجب التكوين الدائم والمتواصل للصحفي بما يتماشى والتطور التكنولوجي". كما تطرق السيد قيراط، إلى وجود استثمار في الذباب الإلكتروني بما يخدم مصالح دول على

تقديره للأعوان على "أدائهم المتميز"، مؤكداً أن الإنجاز المحقق "يعكس الالتزام والكفاءة الفائقة التي يتحلى بها هؤلاء الأعوان، وهو ما يبرز بوضوح قدرة واستعداد فرق الجمارك على التصدي للتحديات الكبيرة وحماية أمن وسلامة مجتمعنا".

كما أثنى الوزير على "الحصيلة المشرفة" التي أحرزتها الفرق العملياتية لمصالح الجمارك، لاسيما في مكافحة تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية، والسلع المغشوشة، مؤكداً في هذا الإطار بداحجوزات الأخيرة لعدد كبير جداً من الحاويات حاول من خلالها مهربون إدخال سلع مغشوشة لبلادنا.

وأكد السيد فايد أن هذه الجهود تؤكد على "الانخراط التام" لجهاز الجمارك في صميم السياسة العامة للحكومة، باعتباره "عضواً فعالاً في جهود دعم الإنعاش الاقتصادي والمالي للجزائر".

كشف وزير الاتصال، خلال افتتاحه لأشغال ندوة فكرية حول "الإعلام والتحديات الراهنة"، المنظمة بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للصحافة بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، عن استحداث شهادة تقديرية للريادة الإعلامية تخصص للمؤسسات الإعلامية، وشهادة التميز الإعلامي تخص الصحفيين الذين تميزت أعمالهم.

وأكد وزير الاتصال على أن رئيس الجمهورية سيسعى جاهداً خلال السنة المقبلة من عهده الانتخابية لتحقيق مكاسب أخرى لغائفة قطاع الإعلام على غرار الجزائر "ميديا سيتي"، وأوضح لعقاب أن هذه السنة هي المرة الأولى التي يتم إحياء فيها ذكرى اليوم الوطني للصحافة الجزائرية، عرفانا وتقديراً لها نظير التضحيات الجليلة التي قدمها الإعلاميون الجزائريون على مر التاريخ مشيراً إلى أن في وقت سابق كانت تقتصر هذه المناسبة على جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف. وأشار المتحدث إلى أن الندوة التي نظمتها وزارة الاتصال تتزامن مع التحولات الجيوسياسية في العالم وعلى رأسها النقلة النوعية في القضية الفلسطينية والاعتداء الهجومي الصهيوني على قطاع غزة والذي أفرز تعاطيا غير مهني وغير أخلاقي للإعلام الغربي. وأضاف لعقاب أن إحتفالية هذه السنة تزامنت مع اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة لذلك قررت الوزارة تكريم الصحفيين من هذه الفئة.

وفي الأخير ترحم وزير الإتصال على أرواح الصحفيين الفلسطينيين الذين ارتقوا شهداء جراء الاحتلال الصهيوني للجبان. وتضمن برنامج هذه الندوة المنظمة بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عدة مداخلات وكذا ورشات حول الصحافة الورقية والإشكالية الطباعة، الصحافة الإلكترونية. وتحديات ورهانات، دور سلطات الضبط في الارتقاء بالعمل الصحفي وأخلاقيات المهنة وحرية الصحافة. تكامل وتنافس وحضر فعاليات هذه الندوة الفكرية، إطرار

## تكريم جمركيين حجزوا كميات معتبرة من المخدرات.. ووزير المالية يشدد: التجند واليقظة لحماية الاقتصاد الوطني

بالتنسيق العملياتي المحكم مع مختلف الأجهزة الأمنية وعلى رأسها مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، وهذا حفاظاً على السكينة الاجتماعية وضمان فرض الأمن والنظام العموميين. وحققت مصالح الجمارك في الاونة الأخيرة عمليات نوعية في إطار مكافحة التهريب بشتى أشكاله، أفضت إلى "نحس عديد الخطط الدنيئة التي تستهدف ضرب استقرار الوطن عبر إغراق المجتمع الجزائري بكميات هائلة من السموم"، يقول اللواء بخوش. في هذا الإطار، أكد "التجند الدائم" لمنسوبي جهاز الجمارك في سبيل أداء المهام المنوطة بهم، لاسيما وأن الجزائر -حسبه- تشهد تحديات اقتصادية وجيوسياسية تستدعي تكاتف جهود كافة أجهزة الدولة في سبيل النهوض بالاقتصاد وترقية قطاع التصدير طبقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية.

في هذا الإطار، دعا إلى مواصلة "التجند التام والالتزام أقصى درجات اليقظة والجاهزية لضمان الحماية اللازمة للاقتصاد الوطني والمحافظة على حقوق الخزينة من كل أشكال التهريب، مشيراً إلى استعداد دائره الوزارة لدعم جهاز الجمارك بكل ما من شأنه تقوية صفوفه وقدراته العملياتية. من جهته، ثمن اللواء بخوش، الجهود الحثيئة للمصالح العملياتية، داعياً جميع الإطارات والأعوان إلى "التحلي بالمزيد من الاحترافية واليقظة وروح المسؤولية لحماية لعقدرات الوطن"، وذلك عبر الحدود البحرية والجوية والبرية، وكذا على مستوى نقاط المراقبة الميدانية المنتشرة عبر التراب الوطني.

وأكد المدير العام أن مصالح الجمارك تعتبر "طرفاً فاعلاً بامتياز" في تشييد الاستراتيجية الأمنية للبلاد، وذلك في جميع مناحي الحياة الاقتصادية.

تقديره للأعوان على "أدائهم المتميز"، مؤكداً أن الإنجاز المحقق "يعكس الالتزام والكفاءة الفائقة التي يتحلى بها هؤلاء الأعوان، وهو ما يبرز بوضوح قدرة واستعداد فرق الجمارك على التصدي للتحديات الكبيرة وحماية أمن وسلامة مجتمعنا". كما أثنى الوزير على "الحصيلة المشرفة" التي أحرزتها الفرق العملياتية لمصالح الجمارك، لاسيما في مكافحة تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية، والسلع المغشوشة، مؤكداً في هذا الإطار بداحجوزات الأخيرة لعدد كبير جداً من الحاويات حاول من خلالها مهربون إدخال سلع مغشوشة لبلادنا.

وأكد السيد فايد أن هذه الجهود تؤكد على "الانخراط التام" لجهاز الجمارك في صميم السياسة العامة للحكومة، باعتباره "عضواً فعالاً في جهود دعم الإنعاش الاقتصادي والمالي للجزائر".

تم أمس السبت بالجزائر العاصمة تكريم أعوان فرقتين جمركيين تابعتين لمصالح المديرية الجهوية للجمارك بالشلف، بعد تمكنهم مؤخراً، في عمليتين نوعيتين بكل من تيارت ومستغانم، من حجز كميات معتبرة من الكوكايين والمؤثرات العقلية. وجرى حفل التكريم، الذي شمل 14 عوناً من مختلف الرتب، تحت إشراف وزير المالية، عزيز فايد، بمقر المديرية العامة للجمارك، بحضور المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، وعدد من إطارات وأعوان هذا السلك.

وكان أعوان الفرقة متعددة المهام بالسوق التابعة لمصالح مفتشية الأقسام بتيارت تمكنوا الاثنين الماضي من حجز 35 كغ من الكوكايين، فيما تمكنت مصالح الجمارك بالمحطة البحرية بمستغانم من حجز 271300 قرص مهلوس من نوع "إكستازي"، بوزن إجمالي يفوق 122 كغ. وفي كلمة له بالمناسبة، عبر السيد فايد عن

## في جميع مناحي الحياة الاقتصادية

## وزيرة التضامن تؤكد ضرورة إدماج ذوي الهمم

ولدى إشرافها على إعطاء إشارة انطلاق قافلة تضامنية لغائفة كبار السن والمعوزين من ذوي الاحتياجات الخاصة تستهدف 40 عائلة موزعة عبر 26 بلدية بالولاية مرفقة بقافلة طبية أبرزت الوزارة أهمية التحقيقات الاجتماعية التي تقوم بها الخلايا الجوارية للتضامن التي تعتبر -حسبه- من ركائز قطاع التضامن الوطني لقربها من المواطنين مفيدة بأن هذه التحقيقات تمكن من استهداف العائلات المعوزة فعلاً وتوجيه الإعانات إلى مستحقها.

كما حضرت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة أنشطة في كرة القدم والسباحة لرياضيين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ببلدية تاوردة وقامت بتكريمهم.

جميع مناحي الحياة الاقتصادية. وأضافت الوزيرة بأن استراتيجية قطاع التضامن الوطني في مجال دعم ومرافقة ذوي الهمم نابعة من الخصوصية الاجتماعية للدولة الجزائرية الحريضة على تجسيد أهداف التنمية المستدامة 2030 وهو ما يعكسه شعار الاحتفالات لهذه السنة والتمثل في "تعزير مشاركة ذوي الهمم في التنمية سبيل للتنكين".

وذكرت السيدة كريكو بأن قطاعها الوزاري يعمل على تشجيع مجال المقاولاتية لدى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتخصيص مشاريع مكيفة لهم قصد تسهيل إدماجهم الاقتصادي في التنمية الوطنية.

وقالت الوزيرة في هذا السياق "قطاعنا الوزاري

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أمس السبت بسوق أهراس بأن التنمية المستدامة لذوي الهمم تتطلب التركيز على جعلهم ناشطين في جميع مناحي الحياة الاقتصادية.

وأوضحت الوزيرة في كلمة لها خلال إشرافها على مراسم توزيع عتاد وأجهزة على ذوي الاحتياجات الخاصة بقاعة المحاضرات بملود طاهري بعاصمة الولاية ضمن برنامج الاحتفالات الرسمية باليوم العالمي لفئة ذوي الهمم الخاصة (3 ديسمبر من كل سنة) بأن "التنمية المستدامة الحقبة لذوي الهمم تتطلب تركيزاً لا ينصب فقط على احتياجاتهم وحقوقهم ولكن أيضاً كمساهمين ناشطين في

## تضمن أخبارا كاذبة وتلاعبا بشأن مالي

## وزارة الخارجية تنفي مضمون بيان زائف

فندت المديرية العامة للاتصال والإعلام والتوثيق بوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أمس السبت، الأخبار المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بشأن مالي المنسوبة للوزارة من خلال بيان زائف. وجاء في بيان المديرية العامة للاتصال والإعلام والتوثيق أن "الأخبار المتداولة بشأن مالي والمنسوبة، اليوم، عبر شبكات التواصل الاجتماعي لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، من خلال بيان زائف باسمها، هي أخبار كاذبة ولا أساس لها من الصحة ولا تعدو عن كونها مجرد تلاعب".

## مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

## انتخاب الجزائر في منصب نائب الرئيس

انتخبته الجزائر، ممثلة في مندوبها الدائم بفيينا، السفير العربي لطروش، بالتركية، في منصب نائب رئيس المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في دورته 2021، المنعقدة بالعاصمة التمسوية من 27 نوفمبر إلى 1 ديسمبر. ويأتي تولي الجزائر، نيابة رئاسة مؤتمر "اليونيدو"، باسم المجموعة الأفريقية، امتداداً للحركة التي تعرفها الدبلوماسية الجزائرية على الصعيدين الإقليمي والدولي، تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. ويصفتها نائب رئيس الدورة، ترأس السفير لطروش، الأرواح الماضي، جلسات المؤتمر التي تمحورت حول شعار "عولمة عادلة، حل مبتكر لصناعة المستقبل".

ولدى تدخله سابقاً في جلسة النقاش العامة، بصفتها رئيساً للوفد الجزائري، أكد السفير لطروش، على وجه الخصوص، أن "التنمية الصناعية في الجزائر، تعد هدفاً ذا بعد وطني وخياراً استراتيجياً، باعتبارها رافعة أساسية في بناء مشروع اقتصادي منتج".

من جهة أخرى، أطلع الوفد الجزائري، المشاركين في المؤتمر على الجهود الرامية لتعزيز الترسنة القانونية الوطنية، قصد إنتاج البعد المناخي في مختلف السياسات العمومية التنموية، اتساقاً بالتزامات الجزائر وتمهاتها الدولية. وأشار في هذا الشأن إلى استحداث محافظة الطاقات المتجددة والنجاعة للطاقوية، قصد ضمان التناغم بين القطاعات لتطوير الطاقات المتجددة في الجزائر، على غرار الهيدروجين الأخضر. وعلى الصعيد القاري، رحب الوفد الجزائري باستراتيجية "اليونيدو" الجديدة لأفريقيا 2023-2025، داعياً المدير العام للمنظمة إلى "الإسراع في تطوير برامج رائدة تلبى احتياجات وتطلعات القارة في المستقبل".

وفي إطار إسهاماتها في بحث عجلة التنمية في إفريقيا، أطلع رئيس الوفد الجزائري المشاركين، على احتضان الجزائر من 15 إلى 7 ديسمبر الجاري، الطبعة الثانية للمؤتمر الأفريقي للمؤسسات الناشئة.

حوادث الطرقات: 3 قتل و 354 جريحا خلال 48 ساعة توفي 3 أشخاص وأصيب 354 آخرون بجروح مختلفة ومتفاوتة الخطورة، إثر وقوع حوادث مرور عبر عدة ولايات من الوطن خلال الـ48 ساعة السابقة، حسب ما جاء، أمس السبت، في حصيلة للحماية المدنية.

وخلال نفس الفترة، تدخلت مصالح الحماية المدنية من أجل "تقديم الإسعافات الأولية لـ(32) شخصا مختنقين بغاز أحادي الكربون المنبعث من مختلف وسائل التدفئة وسخانات المياه داخل منازلهم عبر عدة ولايات من الوطن"، حيث تم "تسجيل وفاة ضحيتين (2) بولاية باتنة، تباعاً، في العمر 81 سنة و 69 سنة بغاز أحادي الكربون بالمسكن العائلي الكائن بشارع ببلدية اموكول".

وجاء في ذات الحصيلة، أن وحدات الحماية المدنية، تمكنت ببلدية القل بولاية سكيكدة من انتشال جثمان شخص كان مفقوداً، جرفته مياه الواد بالمكان المسمى بن اسماعيل بلدية تسكريوت ولاية بجاية، إلى جانب انتشال جثمان الصياد المفقود بشاطئ الصخري ببلدية سرايدي ولاية عنابة.

كما سجلت وحدات الحماية المدنية، وفاة (3) أشخاص من نفس العائلة وإصابة آخر بحروق، على إثر الحريق الذي نشب بولاية بجاية بالإضافة إلى إخماد (6) حرائق حضرية، صناعية ومختلفة في كل من ولايات مسيلة (1)، تيزي وزو (1)، بجاية (1)، تيبازة (1) والجزائر (2)، مع تسجيل.

## في اليوم الوطني للصحافة..

## إشادة بتعاطي الإعلام الجزائري مع القضية الفلسطينية

أشاد العديد من المشاركين في الندوة الفكرية حول "الإعلام والتحديات الراهنة"، أمس السبت بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، بتعاطي الإعلام الجزائري مع مجمل القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وأثنى سفير فلسطين بالجزائر، على دور الإعلام الجزائري في دحض ومواجهة الدعاية الإعلامية الصهيونية والغربية حول حقيقة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني.

على هامش مشاركته في هذه الندوة التي نظمتها وزارة الاتصال، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في إطار احتفالية اليوم الوطني للصحافة، أكد المدير العام لاتحاد إذاعات الدول العربية، سليمان عبد الرحيم، في تصريح لواج، على "الدور الهام للإعلام في ظل التحديات الراهنة على الساحتين العربية والدولية، وهو يقوم بمهمته في التوعية ونشر الحقيقة، خصوصا في ظل وجود وسائل التواصل الاجتماعي التي فتحت الباب أمام التشويش ونشر الأخبار الزائفة". ولفت في ذات السياق إلى "أهمية استخدام وسائل الإعلام للتكنولوجيا الحديثة والوسائط الاجتماعية وعدم الاكتفاء بالطرق التقليدية لضمان تسويق مادتها الإعلامية في إطار المنافسة الدولية".

وبخصوص العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة، نوه السيد عبد الرحيم بدور الإعلام العربي وفي مقدمته الإعلام الجزائري في نقل الصورة البشعة للاحتلال وفضح المجازر التي يرتكبها يوميا في حق الشعب الفلسطيني، داعيا إلى "سن قوانين دولية صارمة لحماية الصحفيين من العنف والتقتيل".

وفيما يتعلق بنشاط الاتحاد خلال هذه الفترة، أوضح أن "أخبار فلسطين تحوز على النسبة الأكبر من التغطية والمتابعة، بالاعتماد على المراسلين وأيضا بالتعاون مع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية وكذا استخدام الوسائط الاجتماعية". من جهته، حذر مدير العلاقات الدولية باتحاد إذاعات وتلفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامي، أحمد المرتضى عبد الحميد، من

الإعلام المضلل الذي أصبح -مظلمًا- يرى بعين واحدة ولا يشاهد كل الجرائم التي تحدث في غزة، مشددا على دور إعلام دول المنظمة في "نقل الحقائق، خاصة فيما يتعلق بغزة".

وبعد أن أكد أن القضية الفلسطينية محورية بالنسبة للاتحاد، ذكر بتنظيم عدة ندوات حول المجازر المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني، كما كشف عن فتح مكتب له في رام الله مهمته "نقل الأخبار والحقائق لمواجهة التزييف الغربي من خلال التواصل مع الإذاعات الإفريقية والأوروبية". وفي ذات السياق، تطرق الإعلامي وال كاتب اللبناني، سامي كليب، إلى دور الإعلام العربي في "الدفاع عن القضايا الأساسية للأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية"، داعيا إلى ضرورة "مواكبة التطور التكنولوجي لمواجهة التحديات المستقبلية".

كما أشاد بتغطية الإعلام الجزائري للعدوان الصهيوني على غزة، واصفا إياها بـ"المشرقة"، خصوصا وأن الجزائر - مثلما قال - "تقف بشعبها وقيادتها إلى جانب الشعب الفلسطيني".

**سفير فلسطين ينوه بدور الإعلام الجزائري في مواجهة الدعاية الصهيونية**

نوه سفير دولة فلسطين بالجزائر، السيد فايز أبو عيطة، أمس السبت بالجزائر العاصمة، بدور الإعلام الجزائري في دحض ومواجهة الدعاية الإعلامية الصهيونية والغربية حول حقيقة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني، لاسيما بقطاع غزة من عدوان غاشم وإبادة جماعية.

وأكد السفير ابو عيطة في تصريح لوكالة

## فوجيل يستقبل الأمين العام لحزب "المؤتمر الوطني"

## امتنان جنوب إفريقي للجزائر حكومة وشعبا



إفريقيا للشعب الفلسطيني بكافة السبل، لاسيما بعد العدوان الصهيوني على غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة. كما عبر عن "اعتزازه بموقفها المشرف المناهض للاستعمار والداعم لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره والاستقلال"، منوها بالزيارة التضامنية التي قام بها وفد حزب المؤتمر الوطني الإفريقي إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين مؤخرا. ودعا السيدة فوجيل، بحسب البيان، إلى مواصلة الجهود "ضمن إطار تعاوني ثنائي فعال بين الجزائر وجنوب إفريقيا، من أجل إنهاء الاستعمار في إفريقيا، وكذا بناء تكامل اقتصادي شامل بين البلدين، والاستعداد لمواجهة التغيرات التي يشهدها العالم"، مؤكدا أن زيارة السيد مبالولا للجزائر، "دعم جديد لترقية التقارب بين البلدين والشعبين الصديقين في إطار تعزيز التعاون الإفريقي الذي دعا إليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الحرص على اعتبار البعد الإفريقي خيارا استراتيجيا للجزائر الجديدة".

من جهته، عبر الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي عن سعادته بزيارته للجزائر التي "ساندت نضال بلاده ضد نظام الأبارتيد واحتضنت رئيسها السابق نيلسون مانديلا". كما أعرب عن اعتزازه بالعلاقات الوثيقة التي تربط بلده بالجزائر باعتبارها "شريكا مهما في كافة المجالات، وداعما تاريخيا في الفضاء الإفريقي"، مؤكدا في السياق أن "انسجام مواقف

استقبل رئيس مجلس الأمة، السيد صالح فوجيل، بمعية وفد من المجلس، أمس السبت بالجزائر العاصمة، الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي لجمهورية جنوب إفريقيا، السيد فيكيل مبالولا، بمعية النائب الأول للأمين العام للحزب، السيدة موكونيان نومفولا بولا والوفد المرافق لهما، حسب ما أفاد بيان للفرقة العليا للبرلمان.

وقد جسدت المقابلة -وفقا للبيان- "قوة وعراقة العلاقات التاريخية التي تربط الجزائر وجنوب إفريقيا، وعمق الصداقة التي تجمع البلدين والشعبين".

واستحضر رئيس مجلس الأمة "قوة التقارب التي نسجها تقاسم البلدين الصديقين لتاريخ زاخر بملاحم الكفاح ضد الاستعمار والتمييز العنصري، والتي استمرت حتى بعد استقلال الجزائر، وكذا، توافقهما تجاه العديد من مسائل الراهن الدولي والإفريقي، وانسجام مواقفهما الداعمة للقضايا العادلة في العالم".

كما استذكر -يضيف البيان- دعم الجزائر لنضال شعب جنوب إفريقيا ضد نظام "الأبارتيد" والعلاقات المميزة التي جمعت الزعيم الجنوب إفريقي الراحل، نيلسون مانديلا، بالجزائر، والتي "زادت من قوة علاقات حافظت على مستوى تآلقها أكثر من ستين سنة".

ورحب رئيس المجلس بانسجام مواقف البلدين تجاه العديد من القضايا الدولية والإقليمية، وعلى رأسها القضيتين الفلسطينية والصحراوية، وحيى الدعم الذي تقدمه جنوب

بجنوب البلاد

## مساع حثيثة لتوسيع المساحة الصالحة للزراعة

تبدل مساعي حثيثة لتوسيع المساحة الصالحة للزراعة ورفع الإنتاج الفلاحي في الشعب الاستراتيجي بجنوب البلاد، من خلال تمكين المستثمرين من الحصول على العقار الفلاحي وضمان مرافقتهم، حسب ما علم لدى مسؤولي ديوان تنمية الزراعة الصناعية بالأراضي الصحراوية بالمنية. وخصصت مساحة إجمالية قوامها 163.999 هكتار موزعة على 30 محيطا فلاحيا ب9 ولايات بالجنوب والجنوب الكبير للاستثمار في الزراعات الاستراتيجية، مثلما أوضح المدير العام لهذه الهيئة، جودي قنون. وتتوزع هذه المساحة على ولايات أدرار (8.250 هكتار) وورقلة (44.503 هكتار) وتيميمون (3.750 هكتار) وتوقرت (3.369 هكتار) وجانت (13.698 هكتار) واليزي (260 هكتار) والأغواط (7.481 هكتار) وغرداية (16.148 هكتار) والمنية (21.540 هكتار)، كما جرى تفصيله.

وأشار نفس المسؤول إلى أن هذه العملية التي تندرج في إطار المحفظة العقارية الرابعة المعلن عنها مطلع نوفمبر الأخير، تأتي تطبيقا لتوجيهات السلطات العمومية الرامية لتشجيع الاستثمار الفلاحي في الجنوب لاسيما في الشعب الاستراتيجي، وذلك من أجل المساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي وضمان الأمن الغذائي.

وأردف قائلا أن "الديوان يسعى لتحقيق هذا المسعى باستغلال كل الإمكانيات المادية والبشرية التي وضعتها الوزارة الوصية، وذلك بغية رفع الإنتاج بالزراعات الاستراتيجية، من أجل خفض فاتورة الاستيراد التي كانت بالأمس القريب تكلف خزينة الدولة أغلفة مالية ضخمة".

وفي سياق ذي صلة، كشف ذات المسؤول عن وجود برنامج تسموي "لموج" قيد الدراسة لربط المحيطات الفلاحية الموزعة بشبكة الكهرباء إلى جانب فتح المسالك، والتي تعتبر من بين العوامل المشجعة لتوسيع المساحات المسمية ورفع حصة كل ولاية بالجنوب في الإنتاج الوطني.

وتطلع ديوان تنمية الزراعة الصناعية بالأراضي الصحراوية إلى تحقيق مردودية عالية في الإنتاج كما ونوعا، من خلال تجسيد هذه المشاريع لبلوغ هدف الاكتفاء الذاتي وتوزيع مصادر الدخل للاقتصاد الوطني وكذا تقليص نسبة الواردات في المحاصيل الزراعية الاستراتيجية، تماشيا مع سياسة الدولة التي تراهن على دعم الاستثمار الفلاحي ومرافقة حاملي المشاريع الجادين الذين يتوفر لديهم شرط القدرات المالية اللازمة لضمان الاستغلال الجيد للمحيطات الفلاحية، استنادا للمتحدث.

ولقيت عملية توزيع الأراضي الفلاحية والشروط المعمول بها في هذا الشأن استحسان المستثمرين الذين أبدوا بدورهم استعدادهم للانخراط في الجهود الوطنية المبدولة لإنجاح خطة الانعاش الاقتصادي الذي يمر بمرحلة انعاش منذ تجاوز الظروف الناجمة عن جائحة فيروس كوفيد-19، مثلما تمت الإشارة إليه.

ويرتقب تجسيد مشروع قطب فلاحية متخصص في زراعة الشمندر السكري بولاية المنية، في إطار الجهود المبدولة لتعزيز الاستثمار في الزراعات الاستراتيجية وتطوير الصناعة الغذائية.

وبخصوص ذلك، أكد السيد قنون أن مساحة "ممتدة" ستخصص لزراعة الشمندر السكري على مستوى الولاية، لافتا إلى أن مصالحه ستعمل على توفير كافة الإمكانيات والعوامل الضرورية لإنجاح هذا المشروع القطب الذي سيكون إضافة نوعية للولاية.

## درك بشر خادم يوقف متهما بتزوير الوثائق

ألقت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببئر خادم، في الجزائر العاصمة، القبض على شخص يبلغ من العمر 36 سنة يقوم بتزوير وثائق إدارية وترويجها على مستوى بلدية بئر خادم والبلديات المجاورة لها من أجل تسهيل الحصول على تاشيرات لدخول الدول الأوروبية للأشخاص مقابل مبالغ مالية، وهذا بعد أن قام أفراد الفرقة بمتابعة كامل تحركاته ومراقبته ثم ترصده متلبسا بالجرم، بعد توقيفه على متن مركبة وتفتيشه عثر بحوزته على ملفات ووثائق صادرة من مختلف الشركات والمؤسسات وطنية وخاصة مثل شهادة كشف الراتب، شهادة الإنتساب للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمل، شهادة كشف الراتب لبنوك مختلفة وغيرها من الأوراق والتي اتضح فيما بعد بأنها مزورة كما أن الملف هو لفائدة أحد الأشخاص قصد تسهيل الحصول على التاشيرة للتوجه نحو أوروبا مقابل مبلغ مالي مقدّر بـ1200000 دج. وسيتم تقديم المعنى أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا بعد استكمال كامل الإجراءات.

ب.د حنان

## توقيع على اتفاقية إطار لترقية الممارسة الرياضية في الوسط المهني

استحدثت نشاطات متعلقة بها. وأضاف السيد بن طالب أن التعاون يتعلق أيضا بتبادل وتحسين المعلومات حول النشاطات الشبانية والرياضية المستحدثة من قبل الشباب، مشيرا إلى أن هذه الاتفاقية تندرج ضمن "البرامج المسطرة لتجسيد التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون".

بدوره، أكد السيد حماد على أهمية التعاون والتنسيق بين القطاعين لترقية وتعميم ممارسة الرياضة في الوسط المهني وتدعيم

ممارسة الرياضة في الوسط المهني وتدعيم مبادرات الشباب في مجال الرياضة، مع إشراك المؤسسات والأجهزة تحت الوصاية لتحقيق أهداف كلا القطاعين.

وأبرز الوزير أن مجال التعاون في إطار هذه الاتفاقية يتعلق بعدة تدابير، سيما منها "تعميم وترقية وتأطير الممارسة الرياضية في الوسط العمالي، مع تشجيع المرأة العاملة على الانخراط في هذا المجال والعمل على إبراز القدرات الرياضية للشباب ومرافقتهم من أجل

وقع وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، أمس السبت بالجزائر العاصمة، مع وزير الشباب والرياضة، عبد الرحمان حماد، على اتفاقية إطار لترقية ممارسة الرياضة في الوسط المهني وتشجيع الأنشطة الرياضية لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. وفي كلمة له بالمناسبة، أكد السيد بن طالب أن هذه الاتفاقية تهدف إلى "تحديد إطار التعاون والتنسيق بين القطاعين لترقية وتعميم

## متفرقات

## سكيدة

## توقف اضطراري لمحطة تحلية مياه البحر

سجلت محطة تحلية مياه البحر المتواجدة بالمنطقة الصناعية بمدينة سكيكدة توقفا اضطراريا نتيجة ارتفاع درجة تعكر مياه البحر، حسب ما علم من مدير وحدة سكيكدة للمؤسسة العمومية الجزائرية للمياه زبير يوسف الذي أكد ان التوقف الاضطراري الناجم عن تعكر مياه البحر نتاج هطول الأمطار مؤخرا على ولاية سكيكدة تسبب في انقطاع التزود بماء الشرب بثمانى بلديات وهي سكيكدة، حمادي كرومة، فلفلة، الحدائق، الحروش، عين بوزيان، رمضان جمال وصالح بوالشمور.

وأوضح ذات المتحدث أن عودة توزيع المياه إلى الحالة العادية يتم تدريجيا بعد استئناف المحطة لعملها بدء من تزويد الإحياء السطحية لمدينة سكيكدة وبلدية حمادي كرومة مركز يليها المناطق المتبقية الأخرى، مؤكدا أن وحدة سكيكدة للجزائرية للمياه ومنذ توقف عمل محطة تحلية مياه البحر تتولى تزويد المؤسسات العمومية الهامة على غرار المستشفيات ودور العجزة والمطولة المسعفة وكذا الإقامات الجامعية وغيرها بالمياه عن طريق الصهاريج لتفادي توقف عمل هذه الهياكل الحساسة. للتذكير فقد شهدت ولاية سكيكدة تساقط كميات كبيرة من الأمطار مصحوبة بالرياح القوية وهيجان البحر وارتفاع الأمواج ما أدى إلى تعكر مياه البحر واختلاطها بالرمال الأمر الذي قد يتسبب في أعطاب بتجهيزات محطة تحلية مياه البحر.

## تلمسان

## حجز 3 كيلوغرامات من الكوكايين

حجزت مصالح الدرك الوطني لتلمسان 2 كلغ و822 غرام من المخدرات الصلبة "كوكايين" على الشريط الحدودي الغربي للوطن، حسب ما افاد به خلية الاتصال للمجموعة الإقليمية لذات الهيئة الأمنية التي أوضحت ان العملية التي قامت بها فصيحة الأبحاث للدرك الوطني بالتنسيق مع أفراد المجموعة الأولى لحرس الحدود بمغنية تمت إثر استغلال معلومات تفيد بمحاولة مجموعة إجرامية تمرير كمية من المخدرات الصلبة من المنطقة الحدودية للبلد المجاور نحو التراب الوطني.

وسمحت عملية تطويق المكان المرتقب تهريب منه هذه السموم بتوقيف شخصين وحجز بحوزتهما ستة زغم صغيرة ملفقة بإحكام بالشرط اللاصق بها الكمية المذكورة من المخدرات الصلبة وحجز دراجة ناربية كانت تستعمل في نقل وتهريب المخدرات وهاتفين ذكيين. مشيرة بأنه تم تقديم الشخصين الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة باب العسة بتهمته الحيازة والنقل والمتاجرة بالمخدرات الصلبة حيث أمر بإيداعها الحبس المؤقت.

## مستغانم

## توقيف 8 أشخاص متورطين في قضايا إجرامية

تم بولاية مستغانم توقيف 8 أشخاص متورطين في قضايا إجرامية مختلفة منهم 3 أشخاص مطلوبين من طرف العدالة وحجز 800 قارورة خمر من مختلف الأنواع والأحجام بأحد الفنادق. جاء ذلك في عملية مدهامة مشتركة بين مصالح الدرك والشرطة في إطار محاربة الجريمة بشتى أنواعها على مستوى دوامتين النوويسي، سيدى علي، خيرالدين، بوقيرات، سيدى لخضر.

وافادت ذات المصالح الأمنية انه وبعد استغلال معلومات مفادها تحويل كمية معتبرة من المشروبات الكحولية إلى أحد الفنادق الكائن بإحدى بلديات ولاية مستغانم، حيث تم بالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا واستصدار إذن بتفتيش الفندق المنور على 590 قارورة من المشروبات الكحولية، 210 قارورة نبيد، كما تم في ذات العملية في مجال الأمان المروري تم مراقبة 63 مركبة، وكذا مراقبة 31 درجات ناربية مع تحرير 24 مخالفات مرورية.

## سظيف

## توقيف لصوص المنازل

أطاحت مصالح الامن الوطني لدائرة قجال بولاية سظيف بعصابة مكونة من ثلاثة اشخاص انتهكت حرمة منزل بوسط المدينة واستولوا على مليار 400 مليون سنتيم وبيع 1000 يورو في عملية نوعية وفي ظرف قياسي، كما تم وبعد استكمال الإجراءات القانونية تم التعرف على المشتبه فيهم وتوقيفهم تابعا واسترجاع مبلغ 357 مليون سنتيم مباشرة. وبعد استكمال إجراءات التحقيق تم تقديمهم لجهات القضائية المختصة إقليميا عن قضية السرقة الموصوفة بظروف الليل والتدب.

## أمن ولاية الجلفة

## حجز 58 ألف قرص مهلوس

أطاحت فرقة مكافحة الإتجار غير مشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية بالمصاحبة الولائية للشرطة القضائية التابعة لولاية الجلفة بشبكة إجرامية تتكون من 4 أشخاص تنشط في مجال المتاجرة غير الشرعية بالمؤثرات العقلية، حيث مكنت العملية من حجز أزيد من 58 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية (بريفايالين 300 ملغ).

وأشار ذات المصدر الأمني إلى أنه على إثر معلومات مفادها إدخال شحنة من المؤثرات العقلية لمدينة الجلفة، أفضت التحريات التي قام بها محققو ذات الفرقة، إلى تحديد وتوقيف المشتبه فيهم، كما أسدرت عملية تفتيش شاحنة ذات مقطورة من شل المخطط لإجرامى المنتهج من قبل عناصر الشبكة، والمتمثل في تمويه كمية المؤثرات العقلية (58140 كبسولة بريفايالين) داخل عجلات الطوارئ بمقطورة الشاحنة، وحجز مبلغ مالي بالعملية الوطنية قدر بـ 1960000 دينار.

.ي. تيشات

## بعد تلف قوارب جراء الفيضانات..

## تعويضات الدولة تنعش الصيد البحري بتيبارزة

حقق تضامن الدولة مع الصيادين الذين تعرضت قواربهم للإتلاف جراء الفيضانات التي اجتاحت البلديات الشرقية لولاية تيارزة نهاية شهر ماي الماضي مخلفة أضرارا جسيمة للبحارة، إنعاشا حقيقيا لنشاط الصيد البحري وأنقذ عائلات برمتها من خطر الإفلاس والتشرد.



ويتعلق الأمر بمنحة التضامن الشهرية التي أقرها رئيس الجمهورية لصالح الصيادين إلى حين استئناف نشاطهم وشكلت موضوع مرسوم تنفيذي صدر يوم 12 جوان 2023 حيث بلغ عدد المستفيدين منها 811 صيادا، حسب ما أفاد به المدير المحلي لقطاع الصيد البحري وتربية المائبات أحمد تتبيرت الذي أكد ان القيمة المالية التي خصصت لفئة الصيادين منذ بداية دفعها شهر جوان الماضي والى غاية شهر أكتوبر بحوالي 121 مليون دينار في حين بلغ حجم التعويضات لصالح أصحاب السفن لإقتناء تجهيزات وعتاد وسفن جديدة نحو 53 مليون دينار.

من جهته فقد كشف والي تيارزة أبو بكر الصديق بوسته في تصريحات صحفية سابقة، أن السلطات العمومية خصصت

التضامن هونت عليهم نسبيا آثارالخسائر وسمحت لهم باستئناف حياتهم العادية وشجعت فئة البحارة لرفع التحدي من اجل استئناف النشاط.

## آليات قانونية لضمان التكفل بالمضربين

خلال مجلس الوزراء الأخير أمر السيد الرئيس بإيجاد الآليات القانونية اللازمة لضمان التكفل بالمضربين من الكوارث الطبيعية مستقبلا خاصة عبر شركات التأمين والهيئات المكلفة بالإشراف على مثل هذه النشاطات الحرفية.

وتفيد آخر الأرقام المسجلة لدى مصالح ولاية تيارزة أن فيضانات 25 ماي الفارط كلفت 674 مليون دينار وكانت أعلى السلطات العمومية قد جندت موارد مالية لتجاوز هذه الكارثة الطبيعية وما تسببت فيه من خسائر لقطاع الصيد البحري،

## المعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجددة بتلمسان؛

## تخرج دفعة تضم طلبة من 27 دولة

توفر كل التسهيلات والظروف المواتية لضمان إقامة جيدة لطلبة المعهد بتلمسان مما شجع طلبة آخرين على إيداع ملفاتهم للدراسة بهذا المرفق التعليمي خلال الموسم الجامعي المقبل، مشيرا في هذا الصدد إلى أنه تم استقبال 2400 ملف من طرف طلبة جزائريين وأفارقة.

يذكر أن المعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجددة والتغيرات المناخية شهد منذ افتتاحه سنة 2014 بجامعة "أبي بكر

## بومرداس

## الوالي تعين مشاريع تنموية بالأربعطاش وأولاد موسى

عابنت أشغال إعادة تهيئة المدرسة الابتدائية امحمد علالو، وذلك في إطار مخطط العمل الذي باشرت فيه السلطات الولائية لتهيئة المدارس الابتدائية التي تمتد على 3 سنوات، حيث شددت ذات المسؤولية على الجودة والنوعية في الأشغال مع تسريع وتيرة الإنجاز قصد انتهاء الأشغال في أجلها التعاقدية.

تزويد 400 عائلة بالغاز الطبيعي بأولاد موسى

وببلدية أولاد موسى قامت الوالي فوزية نعامة بوضع الملعب الجوّاري بحي نقرية حيز الخدمة، ووضع حجر الأساس لإنجاز متوسط قاعة 7 تعويضا لمتوسطة علي عميري، وهو القرار الذي لقي ترحيبا من أولياء التلاميذ الذين يرون ان عملية الإنجاز والتعويض للمؤسسات القديمة وإعادة الاعتبار للمؤسسات التربوية ستساهم في تحسين ظروف التمدرس

الجامعي الجديد بمنصورة بحضور رئيس جامعة عموم إفريقيا جون كوليدياتي وممثلين عن الاتحاد الإفريقي وسفارتي ألمانيا ومدغشقر في الجزائر أن هؤلاء الطلبة أجروا بحثا علمية لتحضير رسالات الماجستير تناولت قضايا هندسة وحوكمة المياه والطاقات المتجددة والتغيرات المناخية فضلا عن إجرائهم لتربصات في أكثر من 20 دولة إفريقية، مضيفا أن السلطات العمومية

أقيم حفل تخرج الدفعة السابعة للطلبة من المعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجددة والتغيرات المناخية لتلمسان، حيث تضم هذه الدفعة 61 طالبا من بينهم تسعة جزائريين والباقي من 27 دولة إفريقية حيث زاولوا دراساتهم لمدة سنتين توجت بشهادة ماستر في أربعة تخصصات وهي هندسة المياه وسياسة المياه وهندسة الطاقة وسياسة الطاقة، حسب ما أبرزه مدير المعهد عبد اللطيف زرقة الذي ذكر خلال حفل التخرج الذي أقيم بالقطب

## خنشلة

## إنقاذ عائلة من الموت بالغاز

تعرض 4 افراد من نفس العائلة إلى حادث تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أنبوب التصريف الخاص بمدفأة داخل منزل بحي المجاهدين بولاية خنشلة، وهو ما أفادت به المديرية الولائية للحماية المدنية التي أوضحت ان مصالحها تدخلت على الساعة 9:07 لإسعاف ضحايا الحادث اللذين تتراوح أعمارهم بين 8 و44 سنة، وتم اسعافهم ونقلهم على جناح السرعة إلى المستشفى.

## حجز قرابة 4 كيلوغرامات من الكيف

أوقفت مصالح الامن الوطني لولاية خنشلة ممثلة في الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية شخص مسيق قضايا بوسط مدينة خنشلة كان على متن مركبة نفعية يصد نقل كمية من المخدرات لاجدى الولايات الجنوبية، ويتعلق بـ 400 صفحة من الكيف المعالج بوزن 3 كيلوغرام و800 غرام. بالإضافة إلى ضبط بحوزته مبلغ 10000 دج من عائدات الترويج. وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديمه للجهات القضائية المختصة إقليميا.

.ي. تيشات

## الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر  
الدائرة الإدارية لباب الوادي  
بلدية القصبة  
رقم : 2023/م.ت.ك.ب.م.ت/2023

# تصحيح

إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2023/06

الإعلان عن طلب عروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2023/06 المتضمن:  
أشغال تجديد شبكة التطهير:

- حصة 01: أشغال تجديد شبكة التطهير PVC EN على مستوى ممر الإخوة بلحيمر
- حصة 02: أشغال تجديد شبكة التطهير PVC EN على مستوى شارع أحمد علام
- حصة 03: أشغال تجديد شبكة التطهير على مستوى نهج عبد الرزاق حداد
- حصة 04: أشغال تجديد شبكة التطهير على مستوى شارع مقران زواوي

و الذي تم نشره في اليوميتين الوطنيتين "أخبار اليوم و derby" بتاريخ 2023/11/19 بصحح الإعلان باللغة العربية و اللغة الفرنسية على النحو التالي فيما يخص أهلية المترشحين

(1) - المؤسسات المؤهلة المتحصل على شهادة التأهيل والتصنيف المهني سارية المفعول ذات النشاط الرئيسي أو ثانوي "أشغال الري" صنف 03 أو أكثر ولديها خبرة مبررة بشهادة حسن إنجاز اثنان أو أكثر (أشغال مماثلة) ولديها معدل رقم أعمال أنجز من طرف المقاوله خلال الثلاث سنوات الأخيرة 2022/2021/2020 يفوق أو يساوي:

- حصة رقم 01: 1.000.000,00 دج بإمكانها المشاركة
- حصة رقم 02: 2.000.000,00 دج بإمكانها المشاركة
- حصة رقم 03: 8.000.000,00 دج بإمكانها المشاركة
- حصة رقم 04: 1.000.000,00 دج بإمكانها المشاركة

ANEP 2316029187

أخبار اليوم 2023/12/03

## لإعلاناتكم اتصلوا بـ:

أخبار اليوم

معنا  
ستحظون  
بأفضل الأسعار  
وأفضل الخدمات



حي العناصر 04،  
القبة / الجزائر  
العاصمة

023 70 54 31



فلسطين  
في القلب

PALESTINE ..  
IN OUR HEARTS



## قصص مكثف على البيوت والمدارس

## الاحتلال يتوحش في غزة

• مئات الشهداء والجرحى منذ انتهاء الهدنة

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أمس السبت أن 240 شخصا على الأقل استشهدوا في القطاع منذ انتهاء الهدنة صباح الجمعة في حصيلة ثقيلة سجلت خلال ساعات من القصف المكثف من الاحتلال.

أصيب أكثر من 650 شخصا في «مئات الغارات الجوية والقصف المدفعي ومن البوابر والزوارق البحرية الحربية على مناطق قطاع غزة» وفق بيان لحماس أضاف أن قوات الاحتلال ركزت على «استهداف خان يونس التي دمرت فيها عشرات البيوت والبنيات السكنية على ساكنيها». وشهد صباح الجمعة انهيار الهدنة الإنسانية المؤقتة التي استمرت أسبوعا بعد خلافات بين الاحتلال وحركة حماس بشأن الدفاعات الجديدة للإفراج عن المحتجزين في غزة. وذكرت مصادر فلسطينية أن الاحتلال شن هجمات ليلية مكثفة على مناطق متفرقة في قطاع غزة وسط تركيز على الأطراف الشرقية لمدينة خان يونس.



وبحسب المصادر، فإن جيش الاحتلال بدأ التحضير على ما يبدو لغزو بري يستهدف شرق خان يونس وقد كنف إسقاط منشورات تحذر السكان فيها بالإخلاء «حفاظا على سلامتهم».

وتضاف هذه الحصيلة إلى أكثر من 15 ألف شهيد في غزة منذ بدء الحرب جلهم من النساء والأطفال، وما يزيد على 36 ألف جريح، بالإضافة إلى نحو 7 آلاف في عداد المفقودين. واندمت حرائق كبيرة في شمال قطاع غزة مساء الجمعة جراء القصف المتواصل. وقال المرسل إن الغارات استهدفت مدرسة تابعة للونروا (وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) تؤول نازحين في مخيم جباليا شمالي القطاع. كما قصفت قوات الاحتلال محيط مدرسة أخرى تؤول نازحين في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، ما أدى لسقوط شهداء وجرحى. وامتد القصف أيضا إلى مبيعات سكنية في محيط مستشفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة، حيث سقط عدد من الشهداء والجرحى.

واعتقدت منزلًا بمخيم بينا وسط رفح.

ويذكر أن زعم جيش الاحتلال بأن حماس «خرقت الهدنة» وأطلقت قذائف نحو الأراضي المحتلة قالت الحركة إن الاحتلال رفض كل عروضها لتمديد الهدنة الإنسانية المؤقتة في قطاع غزة، «لأن لديها قرارا مسبقا باستئناف العدوان».

وحملت في بيان نشرته على منصة «تلغرام» الاحتلال «مسؤولية استئناف الحرب على قطاع غزة، بعد رفضها طوال الليل التعاطي مع كل العروض للإفراج عن محتجزين آخرين». وأضافت: «جرت مفاوضات طوال الليل لتمديد الهدنة، عرضت خلالها الحركة تبادل

منصة تلغرام إنفا «تدك تجمعات قوات العدو شمال وجنوب مدينة غزة بعشرات قذائف الهاون من العيار الثقيل». وأوضحت أنها قصفت مدن «عسقلان وسديروت وبيتر» وبلغ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن الاحتلال يتولى المراقبة الأمنية في قطاع غزة وعزمه إقامة منطقة أمنية عازلة داخل القطاع بعد الحرب. فيما نقلت «رويترز» عن مستشار نتنياهو قوله إن الاحتلال تعد خطة تفصيلية لإقامة هذه المنطقة، والخطة مكونة من 3 مستويات وهي تختص بمرحلة ما بعد حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وإن «مستويات الخطة تشمل تدمير حماس ونزع السلاح من غزة وإنهاء التطرف».

كما عرضت تسليم جنائمين القتلى من المحتجزين جراء القصف وتابعت: «كما عرضت تسليم جنائمين عائلة بيلاس والإفراج عن والدهم، ليتمكن من المشاركة في مراسم دفنهم، إضافة إلى تسليم اثنين من المحتجزين الصهاينة». وأكد بيان حماس أن «الاحتلال رفض التعامل مع كل هذه العروض لأن لديه قرارا مسبقا باستئناف العدوان الإجرامي». ووقعت اشتباكات عنيفة تدور بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال في حي النصر والشيخ رضوان. كما شنت المقاومة هجمات على أليات وتجمعات لجنود الاحتلال في غزة، واعترف جيش الاحتلال بإصابة 9 من عناصره.

وأعلنت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» قصف تجمعات لجنود صهاينة شمال وجنوب مدينة غزة، وقالت في بيان متفرقة على

تقرير يكشف: الاحتلال يخطط لاختلال اغتيال قادة حماس في الخارج

## تقرير يكشف:

## الاحتلال يخطط لاختلال اغتيال قادة حماس في الخارج

إلى توتر أو نسف الجهود الدبلوماسية لتحرير الرهائن، مما أدى إلى تأجيل الفكرة»، ووفق التقرير. ولوح نتنياهو إلى خطط الاحتلال لتنفيذ اغتيالات في الخارج في خطاب ألقاه في 22 نوفمبر، مما أثار حفيظة البعض الذين فضّلوا إبقاء الحملة المستقبلية طي الكتمان. وقال نتنياهو بصريح العبارة خلال كلمة يوم 22 نوفمبر: «لقد أصدرت تعليماتي للموساد

لاغتيال القادة الفلسطينيين من مخططي هجوم الألعاب الأولمبية على البعثة الرياضية التابعة للاحتلال في ميونيخ، وبحسب التقرير، دعا البعض للاحتلال إلى اغتيال خالد مشعل رئيس حماس في الخارج وآخرين «على الفور بعد هجوم 7 أكتوبر»، الذي نفذته الحركة على الاحتلال. ومع ذلك، فإن القيام بذلك على الأراضي القطرية أو التركية كان من الممكن أن يؤدي

كشف تقرير اعلامي يكشف خطة الاحتلال لاختلال اغتيال قادة حماس في قطاع غزة، العالم، بمجرد انتهاء حربها في قطاع غزة. وذكر التقرير أن بنيامين نتنياهو أمر وكالات الاستخبارات بوضع خطط لاغتيال كبار قادة حماس، الذين يعيشون خارج غزة «في أي مكان بالعالم».

وتذكر هذه الخطة بفترة السبعينيات، عندما شرع الاحتلال في حملة استمرت لسنوات

لاغتيال قادة حركة حماس في جميع أنحاء العالم، بمجرد انتهاء حربها في قطاع غزة. وذكر التقرير أن بنيامين نتنياهو أمر وكالات الاستخبارات بوضع خطط لاغتيال كبار قادة حماس، الذين يعيشون خارج غزة «في أي مكان بالعالم».

وتذكر هذه الخطة بفترة السبعينيات، عندما شرع الاحتلال في حملة استمرت لسنوات

## المجلس النرويجي للاجئين:

## الاحتلال ماض في خطة تهجير الغزيين

أمامهم مكان آخر يذهبون إليه بعد رفح في الخطوة التالية، مضيفاً «لدينا تقارير بأن الأمان المخصصة لاستقبال النازحين لم تعد تتسع لمزيد من الناس وبالتالي سيضطرون للهجرة باتجاه سيناء».

وختمت بالقول «عندما يشعرون باليأس سيبحثون عن ملجأ آمن لحماية أنفسهم وأطفالهم، وبالتالي لا بد من وقف الحرب وإدخال مزيد من المساعدات وإعادة بناء المنازل التي دمرت حتى تتوقف خطة التهجير».

وقالت المتحدثة إن الاحتلال يطالب الناس بإخلاء خان يونس في الجنوب والتوجه نحو رفح دون أن توفر لهم مرعات آمنة أو أماكن يسكنون فيها ولا حتى ضمانات بعودتهم لبيوتهم بعد انتهاء الحرب، وهذا يعني تهجيرهم قسرا بشكل واضح، وفق تعبيرها. وأعربت لوف عن قناعتها بجديتها ما تحدثت عنه صحيفة «يسرائيل هيوم» بشأن وجود خطة لدى حكومة بنيامين نتنياهو لتخفيف الكثافة السكانية للقطاع، قائلة «الامر يبدو كذلك لأنه لا

يوجد أي مكان آمن في غزة حاليا ويبدو أننا سنصل إلى نقطة يكون على الفلسطينيين الانتقال إلى سيناء هربا من الحرب». وأضافت «لقد حذرنا قبل فترة بعد تعليمات الاحتلال بالانتقال للجنوب بأنه لا بد من وقف القتال والسماح للناس بالعودة لمنزلهم، وما زلنا ندعو، لكن هذه الدعوات لا تلق آذانا مصغية من قادة العالم».

وأكد المتحدثة أن ما يثير قلق المجلس النرويجي للاجئين هو أن «السكان لن يكون

اللاجئين محدثه باسم المجلس النرويجي للاجئين شابينا لو، إن ما يقوم به الاحتلال في قطاع غزة حاليا يؤكد نيتها تهجير السكان باتجاه شبه جزيرة سيناء المصرية، مؤكدة أن العالم لا يلقى بالاهتمام لهذا الأمر حتى الآن.

وقالت لو إن غزة تعيش كارثة إنسانية، وإن 80% من السكان يسكنون في الجنوب بعدما طلب منهم الاحتلال إخلاء شمالي القطاع، مضيفاً «اليوم يطالبونهم بالانتقال نحو رفح، وبعدها لن يكون أمامهم إلا الدخول إلى سيناء هربا من الضغط العسكري».

## المكتب الإعلامي بغزة يقدم حصيلة الخسائر

مع مواصلة جيش الاحتلال حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على الشعب الفلسطيني توقفت عجلة الحياة تماما وتوقفت المرافق الحيوية مثل المخابز ومحطات تعبئة المياه وتشغيل الآبار وضخات تصريف مياه الأمطار.

وأكد المكتب الإعلامي أن قطاع غزة بات أمام كارثة إنسانية حقيقية ومنتفخة بسبب تدمير جيش الاحتلال لأكثر من 60% من المنازل والوحدات السكنية في قطاع غزة وخاصة في محافظة شمال غزة ومحافظة غزة.

وأضاف أن الكارثة الإنسانية تأتي بالتزامن مع دخول فصل الشتاء والبرد القارس وصعوبة الحصول على بيوت تؤول أكثر من 50 ألف

قدم المتحدث باسم المكتب الإعلامي في قطاع غزة حصيلة الخسائر التي خلفها العدوان المتجدد على قطاع غزة، مؤكدا أن المساعدات التي دخلت إلى قطاع غزة خلال التهذبة لا تتجاوز 1% من حاجة القطاع.

وأكد المتحدث -في مؤتمر صحفي من مستشفى شهداء الأقصى- أن 6150 طفلا و 4 آلاف امرأة من بين الشهداء الذين سقطوا في القصف بينما لا يزال آلاف من جنائمين الشهداء تحت الأنقاض، ولم تتمكن الفرق المختصة من انتشالهم.

وكشف البيان الرسمي للمكتب الإعلامي أن عدد المفقودين في القصف تجاوز 6500، والإصابات تقدر بقرابة 37 ألف جريح يضاف إليها عشرات الإصابات التي تسبب فيها العدوان.

## الاحتلال يدعو سكان مناطق في شمال غزة للإخلاء

دعا جيش الاحتلال، صباح أمس السبت، سكان عدة مناطق شمالي قطاع غزة إلى إخلائها تمهيدا لقصفها.

جاء ذلك في بيان لمتحدث جيش الاحتلال للإعلام العربي أفيخاي أدري، نشره بحسابه على منصة «إكس».

وقال أدري: «سكان قطاع غزة لقد استأنف جيش الاحتلال العمل بقوة ضد حماس في قطاع غزة.. وطالب سكان مدينة جباليا (المقيمين في البيلوكات، 1772، 1808، 1811، 961، 963، 760) وأحياء الشجاعية والزيتون والبلدة القديمة في غزة لإخلاء منازلهم فورا عبر محوري حيفا وخليل الوزير والتوجه إلى مراكز الإيواء المعروفة والمدارس في حيي الدرج والتفاح وغرب مدينة غزة».

## الاحتلال يشن حملة مدامات واعتقالات في الضفة

اقتحمت قوات الاحتلال مناطق واسعة من الضفة الغربية واعتقلت العشرات ممن تصفهم بالمطلوبين لديها.

وأفادت المصادر باقتحام قوات الاحتلال ضواحي مدن جنين وقاقيلية والخليل وقرى بيتا جنوب نابلس وبيديا غرب سلفيت والمزرعة الغربية شمال غرب رام الله، حيث دهمت عددا من المنازل وقامت بتفتيشها واعتقال عدد من الشبان.

كما اقتحمت شرطة الاحتلال بلدة صورباهر جنوب شرق القدس المحتلة بعدد كبير من الأليات، ونشرت حسابات محلية فلسطينية مشاهد لعدد كبير من سيارات شرطة الاحتلال وهي تقتحم البلدة.

ونشرت حسابات فلسطينية محلية مشاهد للاقتحام قوات الاحتلال لمنزل فلسطيني في مخيم عسكر الجديد بنابلس في الضفة الغربية.

وأظهرت مشاهد أخرى نشرتها حسابات محلية ووثقتها كاميرات مراقبة في جنين إطلاق قوات الاحتلال النار على سيارة فلسطينية، كما تداولت حسابات مشاهد لايقاف سيارات الإسعاف التي توجهت إلى المكان، وأفاد أحد عناصر الإسعاف بأن قوات الاحتلال منعت سيارة إسعاف من الوصول للمرحى.

وتداولت حسابات محلية فلسطينية كذلك مشاهد لاعتقال قوات الاحتلال فلسطينيا في بلدة بيديا غرب سلفيت بعد اقتحامها.

ويوتيرة يومية، ينفذ جيش الاحتلال حملات اقتحام للقري والبلدات في أنحاء الضفة الغربية، تصحبا مواجهات واعتقالات وإطلاق نار وقنابل غاز على الفلسطينيين.

سرايا القدس تقصف عمق الكيان

قالت كتائب سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي إنها قصفت «تل أبيب وأسود وعسقلان ومدن العمق الصهيوني برشقات صاروخية مكثفة».

وأفادت المصادر بإطلاق صواريخ من داخل قطاع غزة وبان صفارات الإنذار دوت في غلاف قطاع غزة. وأضاف أن صفارات الإنذار دوت في «مغاسليم» و«سديروت» و«إيفيم» و«نير عام» في غلاف غزة، وفي مستوطنة «تكوما» جنوب القدس المحتلة.

## الاحتلال يعد خطة لإقامة منطقة عازلة بغزة

نقلت رويترز عن مستشار بنيامين نتنياهو أن الاحتلال يعد خطة تفصيلية لإقامة منطقة عازلة في قطاع غزة.

وقالت إن الخطة مكونة من 3 مستويات وهي تختص بمرحلة ما بعد حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وإن «مستويات الخطة تشمل تدمير حماس ونزع السلاح من غزة وإنهاء التطرف»، وفق وصفها.

ونقلت رويترز عن مسؤول صهيوني أنه ليس واضحا عمق الخطة العازلة التي يخطط الاحتلال لإقامتها في القطاع، وأضافت أنها قد تصل إلى كيلو متر أو 2 أو مئات الأمتار داخل غزة.

وفي هذا السياق، نقلت رويترز عن مسؤول أمريكي معارضة واشنطن أي خطة من شأنها تقليص مساحة الأراضي الفلسطينية.

## «يونيسيف»: قصف غزة ينذر بإبادة جماعية

أعربت منظمة الصحة العالمية، عن قلقها إزاء تجدد العدوان على قطاع غزة عقب انهيار الهدنة الإنسانية المؤقتة.

وقال مدير عام المنظمة أدهانوم غيبريسوس، إنه يشعر بالقلق البالغ من تجدد الاشتباكات في قطاع غزة، مشددا على ضرورة «إعلان وقف دائم لإطلاق النار، لأن النظام الصحي أصيب بالشلل هناك».

وأضاف غيبريسوس في تدوينته عبر حسابه في منصة «إكس» (تويتر سابقا)، أن «غزة لا تستطيع تحمل خسارة المزيد من المستشفيات أو أسرة المستشفيات».

وأردف: «هناك حاجة لوقف إطلاق نار، وقف إطلاق نار دائم، وقف إطلاق نار يقود إلى السلام».

من جهته، لفت المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» جيمس بلد، إلى الحاجة الماسة لوقف إطلاق نار مستدام في قطاع غزة.

وشدد بلد الذي وصل في زيارة سريعة إلى غزة قبل سريان الهدنة الإنسانية، على أن مواصلة القصف على القطاع المحاصر «لن يتسبب إلا في إبادة جماعية».

حماس:

## «بايدن مجرم حرب أعطى الضوء الأخضر للعدوان»

قال عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في بيان إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن أعطت «الضوء الأخضر لهذا العدوان الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي».

وأكد الرشق كذلك على أن الولايات المتحدة «تكرر بوقاحة الأكاذيب الصهيونية، بأن حماس مسؤولة عن عدم تمديد الهدنة. ثم وصف عضو حماس الرئيس جو بايدن وزير الخارجية أنتوني بلينكن بـ «مجرم الحرب، الذين يعملون كأبواق لجهاز الدعاية الصهيونية المظلمة».

## «بايدن مجرم حرب أعطى الضوء الأخضر للعدوان»

مع مواصلة جيش الاحتلال حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على الشعب الفلسطيني توقفت عجلة الحياة تماما وتوقفت المرافق الحيوية مثل المخابز ومحطات تعبئة المياه وتشغيل الآبار وضخات تصريف مياه الأمطار.

وأكد المكتب الإعلامي أن قطاع غزة بات أمام كارثة إنسانية حقيقية ومنتفخة بسبب تدمير جيش الاحتلال لأكثر من 60% من المنازل والوحدات السكنية في قطاع غزة وخاصة في محافظة شمال غزة ومحافظة غزة.

وأضاف أن الكارثة الإنسانية تأتي بالتزامن مع دخول فصل الشتاء والبرد القارس وصعوبة الحصول على بيوت تؤول أكثر من 50 ألف





تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها بزميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

## يهتز لها عرش الرحمن

# هذه عجائب الاستغفار..



وسلم" سئل: لم أحر يعقوب عليه السلام بنيه في الاستغفار؟ قال: أخرجهم إلى السحر؛ لأن دعاء السحر مستجاب". وروى أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستغفر بالأسحار سبعين استغفارة- خاصة في ليلة الجمعة".

الله "صلى الله عليه وسلم" قال: "يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له". وروى ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي "صلى الله عليه

وأولهما: الندم على ما مضى الثاني: العزم على الترتك الثالث: أداء ما ضيعت من فرض الله الرابع: رد المظالم في الأموال والأعراض والمصالحة عليها الخامس: إزابة كل لحم ودم نبت على الحرام السادس: إزابة ألم الطاعة كما وجدت حلالة المعصية

**استغفار الأنبياء**

وجاء الاستغفار على لسان نبينا محمد "صلى الله عليه وسلم" في القرآن الكريم: ( فاستقيموا إليه واستغفروه ) - ( وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله )

وعلى لسان هود عليه السلام: ( يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم )

وجاء على لسان صالح عليه السلام: ( يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر". وقال النبي فيما يرويه عن ربه: "يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم، فالاستغفار هو طلب الرحمة والعفو من الرحمن الرحيم. من غفر الذنب وقابل التوب؛ ويوم الجمعة هو فرصة لتجديد نية المسلم وتكفير الذنوب التي اقترفها طوال أسبوع كامل.

وسمى الله نفسه بالغفار ومعنى " الغفار" بحسب ما قاله ابن الأثير: "في معنى أسماء الله تعالى الغفار والغفور، أي الساتر لذنوب عباده وعبوبهم، المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم، وأصل الغفر التغطية، يقال: غفر الله لك غفرا وغفرانا ومغفرة، والمغفرة لباس الله تعالى العفو للمذنبين".

وقال ذو النون المصري: الاستغفار جامع لمعان وهي كالتالي:

## الفرق بين "النظر" و"البصر"

استخفهم فأطاعوه وأمنوا به! ولذلك استعمل الإبصار لا النظر "أفلا تبصرون" جاء في تفسير القرطبي لقوله تعالى: أشجة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشي عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بالنسنة حداد أشجة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا.. الأحزاب: 19.

- وصفهم بالجبن؛ وكذا سبيل الجبان ينظر يميننا وشمالا محمدا بصره، وربما غشي عليه.

قاله ابن شجرة. رأيتم ينظرون إليك خوفا من القتال. ومن النبي صلى الله عليه وسلم.

تدور أعينهم لذهاب عقولهم حتى لا يصح منهم النظر إلى جهة، ولشدة خوفهم حذرا أن يأتيهم القتل من كل جهة.

### أما البصر:

قال تعالى في مشهد البعث والحشر حينما يرون الحقيقة التي لا مفر منها - بين يدي الله - عين اليقين فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد.. [ق : 22]، لأنه كان جعل على عينيه في الحياة الدنيا غشاوة: إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون... وعلى أبصارهم غشاوة.. البقرة 6-7.

وجاء في محاولة سبر ملكوت السموات والأرض: ما ترى في خلق الرحمان من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير.. الملك 3-4.

- وفرعون (لعنه الله) حين نادى قومه بالإبصار لا بالنظر حين قال لهم: ونادى فرعون في قومه قال يا قوم ليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون.. [الزخرف: 51]، فهي حقيقة بالنسبة له ولقومه الذين

التيار إلى قلوبهم كي لا يفقهوا! وقال تعالى في الأعراف الآية 108 ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين. لم يقل سبحانه وتعالى "فإذا هي بيضاء للمبصرين"!

لأن الذين يشهدون هذه الآية من الله سبحانه وتعالى، ومن رسوله موسى (عليه السلام)، لا ولن يعلموا سرها! فمجرد نظر- مبهوتين مندھشين!- فحسبهم النظر!

فالأمر يبدأ بالنظر ثم يتبعه البصر وينتهي بالرؤية.. وللتفصيل أكثر: - النظر: قال تعالى: رأيتم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت.. الأحزاب: 19.

قال تعالى: وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون.. الأعراف: 198.

العيون تدور في محجرها ولكن العصب البصري لا يوصل، ولا يريدون أن يصل

## من أسرار القرآن الكريم

- النظر هو التحديق والتقليب في حدة العين لإدراك الصور وبه تبدأ مرحلة الإبصار، فهو أول مراتب الإبصار.

- الإبصار هو إدراك أشباح الصور ورموزها وانعكاساتها مع تحليل العصب البصري، فهو حاسة الرؤية الواضحة للأشياء.

- الرؤية هي الصورة الحقيقية لما مرت به مراحل النظر ومن بعدها البصر.. والله أعلم.

## قصة صحابي تصدق بكل ما ملك ومات شهيدا

وفي رواية أخرى أنها لما سمعته يقول ذلك عمدت إلى صبيانها تخرج ما في أفواههم وتنفخ ما في أكمامهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كم من عذق رداح في الجنة لأبي الدحداح، وقال النووي العذق هو الغصن من النخلة، أو هو النخلة بأكلها، والرداح أي النخيل. وبينما كانت كلمات أبي الدحداح وقودا في نفوس المسلمين للمقاومة في معركة أحد، قتل بها شهيدا على يد خالد بن الوليد قبل إسلامه، وقيل أنه مات على فراشه عند عودة النبي من الحديبية.

فيضعفه له [الحديد:11]، إذ قرر أبو الدحداح فوراً التصديق بحائطه، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلاً: وإن الله ليريد منا القرض، قال: "نعم يا أبا الدحداح"، قال: أرني يدك يا رسول الله، قال: فناوله رسول الله يده، قال: فإني قد أقرضت ربي حائطي، قال: وحائطه له فيه ستمائة نخلة وأم الدحداح فيه وعيالها، قال: فجاء أبو الدحداح فنادى: يا أم الدحداح، قالت: لبيك، قال: أخرجني من الحائط فقد أقرضته ربي.

"يا معشر الأنصار إلي إلي، إن كان محمد قد قتل فإن الله حي لا يموت، فقاتلوا عن دينكم" كانت كلمات أبي الدحداح رضي الله عنه يوم أحد تصف الكثير من شخصيته وعقيدته، وكيف كان من خيرة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ حين أشيعت وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم صاح بتلك الكلمات لقومه لبحثهم بالذود عن دينهم.

وكانت لأبي الدحداح قصة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت آية: "من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا

### واحة المذاكرين

## تمسك بهذه الأذكار والأدعية عند دخول السوق

اللهم اجعل لي وللمسلمين من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ومن كل بلاء عافية.

اللهم إنا نعوذ بك من الطعن والطمعون والوباء، وعظيم البلاء في النفس والأهل والمال والولد.

اللهم لا تؤاخذنا بسوء فعلنا، ولا تهلكنا بخطايانا يا أرحم الراحمين.

اللهم اكفنا مع من سبقت لهم منك الحسنى، الذين هم عن النار مبعدون، لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهدت أنفسهم خالدين.

اللهم يا سبب من لا سبب له يا سبب كل ذي سبب يا مسبب الأسباب من غير سبب صلي على محمد وعلى آله وصحبه وأغدني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عن سواك يا حي يا قيوم صلي على محمد وآل محمد.

اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت أخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك. شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر.

قد يدخل المسلم السوق بما عليه من إيمان وخشوع وورع، ويخرج محملا بالمعاصي والخسائر سواء كانت دنيوية أو دينية، لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم، يحرص على ذكر الله تعالى في جميع الأحوال والأماكن، ومن تلك الأماكن التي حثنا رسول الله على ذكر الله فيها هي السوق، ولذلك حثنا على ترديد دعاء دخول السوق.

«دعاء دخول السوق

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير»، رواه الترمذي.

بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى ربنا توكلنا.

أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، بسم الله، والصلوة والسلام على رسول الله.

اللهم افتح لي أبواب رحمتك.

اللهم إنا نسألك نفوسا مطمئنة تؤمن بلفاظك، وتقنع بعبادتك، وترضى بقضائك.

اللهم إنك تعلم سرنا وعلائقنا فأقبل معذرتنا، وتعلم حاجتنا فأعطننا سؤلنا.

## كيف تؤدي صلاة الاستخارة بالطريقة الصحيحة ونعرف نتائجها؟

الغيب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر - ويذكر حاجته التي يصلي الاستخارة من أجلها- خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر - ويذكر حاجته التي يصلي الاستخارة من أجلها- شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فأصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضني به.

الحالة الثانية: الدعاء بعد أي صلاة كانت.

الحالة الثالثة: الدعاء فقط بدون صلاة، إذا تعذر على العبد أداء صلاة الاستخارة والدعاء معا.

### كيف نعرف نتيجة الاستخارة؟

على المستخير بعد ذلك ألا يتعجل نتيجة الاستخارة، ولا يشترط أن يرى رؤيا تدل على الخير أو الشر في الأمر المستخار من أجله، وإنما قد يظهر أثر الاستخارة في صورة رؤيا، أو سرور واطمئنان قلبي، أو تيسير حال، ويفضل تكرارها حتى يحصل اطمئنان القلب. وعليه -كذلك- أن يفوض الأمر لله تعالى، ويعلم أنه إن كان خيرا فسوف ييسره الله تعالى له، وإن كان شرا فسوف يصرفه الله عنه؛ راضيا بما يختاره الله تعالى له، فليس بعد استخارة الله عز وجل ندامة.

صلاة الاستخارة هي أن يطلب العبد من ربه سبحانه وتعالى أن يختار له.

وحكم صلاة الاستخارة أنها سنة مؤكدة؛ لما أخرجه البخاري عن جابر رضي الله عنه - قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها.

والحكمة من مشروعيتها: هي تسليم العبد الأمر لله تعالى، واللجوء إليه سبحانه للجمع بين خيري الدنيا والآخرة.

وسببها: تكون الاستخارة في الأمور التي لا يعلم العبد الصواب فيها فيستخير الله سبحانه وتعالى؛ ليسرها له، كالزواج أو السفر أو العمل... إلخ.

**كيفية صلاة الاستخارة:**

للاستخارة حالات ذكرها الفقهاء:

الحالة الأولى: وهي الأكل والأفضل عند الفقهاء، وتكون بصلاة ركعتين بنية الاستخارة، يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة: قل يا أيها الكافرون، وفي الثانية يقرأ بعد الفاتحة: قل هو الله أحد، ثم يدعو بعد الصلاة بدعاء الاستخارة، فيبدأ بحمد الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم يقول: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدر بك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام



# ظالمعوا جريدة

AKHBARELYOUM  
أخبار اليوم

## على الموقع

## الإلكتروني

[www.akhbarelyoum.dz](http://www.akhbarelyoum.dz)

## خلال مؤتمر الجراحة في طب النساء والتوليد

# دعوة للتخفيض من اللجوء إلى العمليات القيصرية

دعا رئيس مصلحة طب النساء والتوليد بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية "نفيسة حمود"، البروفيسور مهران مجطوح، يوم الجمعة بالجزائر العاصمة، إلى التخفيض من اللجوء إلى العمليات القيصرية لما له من "نتائج وخيمة" على صحة المرأة.



عدة عمليات جراحية بمصلحة طب النساء والتوليد بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية "نفيسة حمود"، تم بثها على المباشر لفائدة المؤتمرين بقصر الثقافة "مغدي زكريا"، إلى جانب عرض عدة مداخلات.

القدرة على التبول وظهور كتلة أسفل الجهاز التناسلي وصعوبة في الهضم ومشكل الإمساك، إلى جانب مشاكل جنسية أخرى مما يعيق نوعية حياتها. للإشارة، تم خلال هذا المؤتمر الذي دام يومين، إجراء

كالجهاز الهضمي والمثانة البولية، مما يتسبب في حدوث نزيف وخطر على حياة المرأة.

وخلال أشغال المؤتمر الرابع للجراحة في طب النساء والتوليد الذي حضره كذلك أخصائيين في جراحة الكلى والجراحة العامة، تم التركيز على سرطان المبيض وسرطان بطانة الرحم وجراحة الأعضاء التناسلية التي تنزل عن مكانها الطبيعي والمشيمة الملتصقة التي لها علاقة مباشرة بالنسبة المرتفعة للعمليات القيصرية متسببة في العديد من الوفيات لدى النساء.

ووصف البروفيسور مجطوح مسألة جراحة المشيمة بالمعقدة جدا، تستدعي توفير عدد هام من جيوب الدم، معتبرا من جانب آخر جراحة أو إعادة الأعضاء التناسلية التي تنزل عن مكانها الطبيعي بالهامة جدا. كما أكد أن التخلي عن تقنية الزرع منذ سنة 2019 لعدم فعاليتها بعد تعرض المرأة إلى عدة تعقيدات مع الزمن.

وأضاف أن امرأة من بين اثنتين تتعرض إلى الإصابة بنزول الأعضاء التناسلية عن مكانها بعد سن الخمسين وسن اليأس، مذكرا بالعوامل المؤدية إلى هذه الحالة، إلى جانب عامل السن من بينها كثرة الإنجاب والسمنة.

كما أن 17 بالمائة من بين النساء حاملات هذا المرض - حسب المتحدث - تظهر لديهن أعراضا، على غرار عدم

على هامش المؤتمر الرابع للجراحة في طب النساء والتوليد، أكد ذات الأخصائي أن "إجراء العمليات القيصرية تنفذ في العديد من الأحيان حياة الأم والجنين، ولكن بالمقابل، تتسبب في عدة مشاكل صحية لدى المرأة مع مرور الزمن، من بينها دخول المشيمة في عضلة الرحم وتتعادها في العديد من الأحيان إلى أعضاء أخرى

### علاج إصابات النخاع

#### الشوكي

## ابتكار دواء يحتوي على الخلايا الجذعية

وفقا لمدير عام المركز الفيدرالي الروسي للدماغ والتكنولوجيا العصبية هسيبولد بيلووسوف، سيساعد الدواء المبتكر والذي يعتمد على الخلايا الجذعية، على إعادة التأهيل واستعادة وظيفة المشي.

ويشير بيلووسوف في حديث لوكالة تاس الروسية للأخبار إلى أن الدواء ابتكر على أساس الخلايا الجذعية مما يساعد في القضاء على التأثير الالتهابي في مكان الإصابة أو تقليله بشكل كبير. ولقد وجد العلماء أن الجمع بين التعديل العصبي والدواء الجديد يزيد بشكل كبير من فعالية استعادة وظيفة المشي.

ووفقا له، لا توجد حاليا مثل هذه الأدوية المتسلسلة التي أساسها الخلايا الجذعية، ولكن هناك العديد من الأدوية المماثلة في مرحلة التجارب السريرية. ومن الممكن طرح الدواء الروسي في الأسواق في مطلع عام 2025.

### يؤثر به الجلوس على النساء

## دراسة تكتشف خطرا صحيا غير متوقع

ولكن هناك طرق بسيطة لتعويض الأضرار الناجمة عن الجلوس، وفقا للخبراء، حيث وجد أن خمس دقائق فقط من المشي الخفيف كل نصف ساعة لتعويض المخاطر التي تنتج عن الجلوس، وفقا لدراسة نشرت في مجلة الكلية الأمريكية للطب الرياضي.

كما أن 22 دقيقة فقط من النشاط البدني المعتدل إلى القوي لديه القدرة على تقليل مخاطر الآثار الصحية الضارة الناجمة عن الجلوس.

أو أكثر يوميا قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بالخرف. بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة حديثة نشرت في مجلة ANNALS OF INTERNAL MEDICINE وجود علاقة بين الجلوس لفترات طويلة وخطر الوفاة المبكرة لأي سبب. كما تم ربط الحياة المستقرة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري من النوع الثاني والقلق والاكتئاب وتجلط الأوردة العميقة (DVT).

ثم قاموا بجمع معلومات أساسية بما في ذلك تاريخ الدورة الشهرية والإنجابية وعدد الأطفال والنظام الغذائي.

كما قام المشاركون في الدراسة، التي نشرت في مجلة BMJ OPEN، بتفصيل مقدار الوقت الذي يقضونه في لعب ألعاب الطاولة، ووقت الشاشة، والقراءة، والحياسة وغيرها من الأنشطة المستقرة.

ثم تم تقسيم المشاركات إلى أربع مجموعات وفقا لعدد ساعات الجلوس: أقل من ساعتين يوميا، وساعتين إلى أربع ساعات يوميا (مجموعة تضم 61 بالمائة من النساء)، وأربع إلى ست ساعات يوميا، وست ساعات أو أكثر يوميا.

وفي المجمل، كانت 562 (8.5 بالمائة) من النساء مصابات بأورام ليفية، وكانت المعدلات أعلى بين النساء فوق سن 50 عاما. وربطت العديد من الدراسات الأخرى الجلوس بالتأثيرات الصحية، حيث وجد باحثون من جامعة جنوب كاليفورنيا وجامعة أريزونا أن الذين يجلسون 10 ساعات

والأنسجة التي تتشكل داخل أو على جدار الرحم، وفقا لعيادة "كليفلاند"، وهي شائعة إلى حد ما، ما يصل إلى 80 بالمائة من النساء يعانين من الأورام الليفية، وخاصة بين أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و50 عاما.

وعادة ما تكون الأورام الليفية الصغيرة غير مؤلمة، ولكن الأورام الأكبر حجما يمكن أن تسبب الألم والتورم والنزيف الزائد والإمساك والإفرازات.

ووجدت دراسات سابقة أن أنماط الحياة المستقرة ترتبط بسرطان بطانة الرحم والمبيض والثدي، وكلها يغذيها هرمون الإستروجين. لذلك أراد خبراء الصحة معرفة ما إذا كانت الأورام الليفية، التي يغذيها هرمون الإستروجين أيضا، قد تكون مرتبطة أيضا بالجلوس.

وجمع باحثون من جامعة كونيغ في الصين أكثر من 6600 امرأة تتراوح أعمارهن بين 30 إلى 55 عاما ولم يمررن بعد بسن اليأس لإجراء الدراسة.

يقول العديد من خبراء الصحة إن الجلوس بمثابة التدخين من حيث التأثير على الصحة، حيث وجدت دراسات عديدة التأثير الخطير لأنماط حياتنا المستقرة.

وكشفت دراسة جديدة حول صحة المرأة أن النساء اللاتي يقضين أكثر من ست ساعات يوميا جالسات يتضاعف لديهن خطر الإصابة بالأورام الليفية الرحمية. زاد خطر الإصابة بالأورام الليفية الرحمية، وفقا للدراسة التي وجدت أن الجلوس لمدة ست ساعات أو أكثر اللاتي يجلسن أقل من ساعتين يوميا.

وأحد التفسيرات المحتملة هو أن نمط الحياة المستقر يرتبط بالسمنة، وهو عامل خطر معروف للأورام الليفية، ويشير مؤلفو الدراسة أيضا إلى وجود علاقة معروفة بين السلوك المستقر والالتهاب المزمن ونقص فيتامين د، وهو ما قد يفسر أيضا زيادة خطر الإصابة بالأورام الليفية.

والأورام الليفية هي نمو غير ضار للعضلات

### في حال تناول كمية كبيرة

## كشف "تأثير مفاجئ" للكافيين على الدماغ!

LTP. أما بالنسبة لأولئك الذين لم يشربوا المشروبات التي تحتوي على الكافيين، فقد بدت تأثيرات LTP أقوى بشكل ملحوظ. ووفقا للباحثين، فإن التحفيز المنتظم من الكافيين قد يسبب تأثيرا مضادا في الدماغ، وهو ما قد يفسر انخفاض مستويات اللدونة - ولكن هذه مجرد فرضية في الوقت الحالي. وهناك تحذيرات حول مشاركة 20 شخصا فقط في هذا البحث.

كما اعتمدت المراجعة أيضا على جرعات الكافيين المبلغ عنها ذاتيا، ما يعني أن الباحثين لا يستطيعون معرفة كيف تؤثر الجرعات المختلفة من المشروبات التي تحتوي على الكافيين، فعليا على اللدونة على المدى الطويل. ومع ذلك، كانت المراجعة عبارة عن تحقيق تجريبي يهدف إلى إثراء الفرضيات المستقبلية.

ويعتزم الباحثون إجراء مزيد من التحقيق من خلال دراسات مستقبلية دقيقة ومضبوطة بشكل جيد، حيث يتم تنظيم توقيت تناول الكافيين وجرعته بشكل صارم قبل الاختبار. ويقول الباحثون إن هذا من شأنه أن يقدم "تقديرًا أفضل للتوافر البيولوجي للجهاز العصبي المركزي وارتباطه باستجابات اللدونة".

وكتب الباحثون: "إن الفهم الأفضل لكيفية تغيير الكافيين للآلية الأساسية للتعليم والذاكرة، بالإضافة إلى التأثير المحتمل للكافيين على تأثيرات RTMS السريرية، يستحق المزيد من الاهتمام".

يمكن أن يؤدي تناول كمية كبيرة من الكافيين كل يوم، إلى كبح قدرة الدماغ على تجديد نفسه، وفقا لتحليل دراستين مثيرتين للاهتمام.

وقام باحثون من مركز أبحاث التعديل العصبي في مستشفى BUTLER في برويفينس، رود أيلاند، بتحليل إشارات الدماغ المرتبطة بالتعلم وحفظ الذكريات لدى 20 فردا، وكشفوا عن تفاصيل مفاجئة تتحدى الافتراضات القائلة بأن الكافيين يعزز اللدونة.

ويتمتع الكافيين بسمعة طيبة في منحنا دفعة من اليقظة، بفضل قدرته على منع الأدينوزين، وهي مادة كيميائية في الدماغ تساعدنا على الشعور بالنعاس في الوقت المناسب. ويؤثر الأدينوزين أيضا على عملية تسمى التقوية طويلة المدى (LTP)، والتي تعني بعبارات بسيطة كيف تقوم الخلايا العصبية في الدماغ بتعزيز الروابط فيما بينها - يعتقد أنها حاسمة في تلقي الدماغ معلومات جديدة والتكيف مع مرور الوقت.

وخضع ما مجموعه 16 شخصا كانوا يشربون ما بين مشروب واحد إلى خمسة مشروبات تحتوي على الكافيين يوميا، وأربعة أشخاص بالكاد تناولوا الكافيين، لعملية تحفيز الدماغ المصممة لمحاكاة الاستعداد للتعلم في الدماغ، والتي تسمى التحفيز المغناطيسي المتكرر عبر الجمجمة أو RTMS. ثم بحث الفريق عن علامات وجود نبضات كهربائية في الجهاز العصبي كوسيلة لقياس

### بالاستعانة بتقنية ذكاء اصطناعي

## هل يُفكّ تشفير "أقدم النصوص في العالم"؟

بالنسبة للحبر على الورق أو البرشمان (ورق نفيس للمخطوطات).

وقال إرنست ستوتسرن، المؤلف المشارك، "في حالة الألواح المسماة، تكون الأمور أكثر صعوبة لأن الضوء وزاوية الرؤية تؤثر بشكل كبير على مدى إمكانية التعرف على أحرف معينة".

لكن النظام الجديد يلغي الحاجة إلى الإضاءة المثالية، وحتى المعرفة الأساسية باللغة القديمة عند ترجمة النص.

وقال جاي جوتز، عالم الكمبيوتر الذي كان جزءا من الفريق الذي طور البرنامج، "الامر المذهل هو أنني لست بحاجة إلى فهم اللغة الأكاديمية على الإطلاق لترجمة اللوح والحصول على ما وراء الكتابة المسماة. يمكنني فقط استخدام الخوارزمية لفهم واكتشاف ما يقوله الماضي".

ويمكن للنموذج الأولي للبرنامج تمييز الرموز بشكل موثوق من لغتين، إحداهما هي اللغة الأكاديمية التي لم يتم التحدث بها أو كتابتها منذ أكثر من 2000 عام.

وتغطي النصوص القديمة مجموعة واسعة من المواضيع بدءا من قوائم التسوق وحتى أحكام المحكمة.

وقال هوبرت مارا، أحد مؤلفي الدراسة: "توفر الألواح لمحة عن ماضي البشرية منذ عدة آلاف من السنين. ومع ذلك، فهي تتعرض للعوامل الجوية بشدة وبالتالي يصعب فك شفرتها حتى بالنسبة للعيون المدربة". وتم نقش اللغة القديمة على شكل رموز وعلامات على ألواح طينية مبللة. وأدت آلاف السنين إلى تآكل هذه الألواح، ما جعل من الصعب قراءتها.

ويمكن للتكنولوجيا التقليدية مسح وترجمة المخطوطات وغيرها من المواد ثنائية الأبعاد. ولكنها لا تأخذ في الاعتبار عوامل تشتيت الإضاءة والألوان التي يمكن أن تؤثر على الكائنات ثلاثية الأبعاد مثل الألواح.

ويعمل التعرف الضوئي على الحروف (OCR) عادة مع الصور الفوتوغرافية أو عمليات المسح الضوئي. وهذه ليست مشكلة

طور العلماء تقنية رائدة للذكاء الاصطناعي، يمكن أن تساعد أخيرا على فك تشفير نصوص قديمة، عمرها 5 آلاف عام.

واستخدم العلماء برنامجا شبيها بترجمة غوغل (GOOGLE TRANSLATE) لكشف الألفاظ الكامنة وراء أقدم أشكال الكتابة البشرية.

وكشف فريق ألماني من جامعات مارتن لوثر في هالة-فيتنبرغ، ويوهان غوتنبرغ ماينز، وماينز للعلوم التطبيقية، عن نظام ذكاء اصطناعي قادر على فك رموز النصوص المسماة القديمة.

واعتمد الفريق على نحو 2000 لوح مسماري، فيما يقال إن هناك مليون لوح من هذا القبيل في العالم. ومعظمها نشأ من بلاد الرافدين، وهي منطقة تاريخية تقع حاليا في العراق وسوريا وتركيا، ما بين نهري دجلة والفرات، والمعروفة باسم "مهد الحضارة".

ويبلغ عمر العديد من هذه الألواح المسماة أكثر من 5000 عام، ما يجعلها أقدم السجلات المكتوبة الباقية للبشرية.

## كيسنجر في مزابل التاريخ

الليبرالية، وبين الدم والبترو، بقدر ما هو، أيضاً، وصفة عالم خرج من قمقم الحرب الباردة دون أن يهتدي إلى فضاء جديد، وما يمتحور معه من أعراف جديدة والأعيب (تسمى «ستراتيجيات» من قبيل التهذيب الذرائعي). المبادئ، هنا، تقوم على التالي:

- 1- العالم الراهن يقتضي، أكثر من أي وقت مضى، امتلاك المعنى الأشد وضوحاً وبروداً ونفياً للعواطف بصد مضمون وجدوى مفهوم المصلحة الوطنية والكونية، لأن المصلحة الوطنية الأمريكية هي مصلحة البشرية، شاعت تلك البشرية أم أبت.
  - 2 - ينبغي وضع أكبر قدر ممكن من علامات الاستفهام والريبة، أمد الدهر ودونما تردد أو تلكؤ، على أي ترتيبات متصلة بالأمن الجماعي، سيما تلك التي تركز جوهرياً على ذلك «الإجماع الصوفي الغامض» حول أخلاقية انتفاء القوة (وبالتالي اللجوء إليها) في مختلف ميادين العلاقات الدولية.
  - 3 - لا مناص من ترجيح (ثم صياغة وتطوير) التحالفات الصريحة القائمة على المصلحة المشتركة، وغض النظر عن التحالفات المقابلة التي تحول مقولات «السلام» و«الحرية» إلى شعارات وشعارات زلقة ومطاطة وجوفاء.
- وفي أحدث تعليق له على الإبادة الجماعية التي ينتهجها الكيان الصهيوني في قطاع غزة هذه الأيام، اعتبر سليل اللجوء اليهودي الألماني إلى أمريكا أن تظاهرات برلين المؤيدة للفلسطينيين ليست سوى نتاج سياسات الحكومة الألمانية في استقبال اللاجئين، كأن مزيلة تاريخ غزاوية، إضافة ورأهنة ومنتوجة للسنة الـ100 من الهجمة الهجاء، كانت تنقص مزابل كيسنجر، الكثيرة السابقة!

تدقيق الفحوى وتثبيت المغزى في أن معا: ترشيد دولة الاحتلال الإسرائيلي بضرورة سحق الانتفاضة الأولى، بطرائق «وحشية وشاملة وخاطفة»، طبقاً لمفردات كيسنجر كما أسر بها جولوس بيرمان الرئيس الأسبق للمنظمات اليهودية الأمريكية.

- حض الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الأب على انتهاز ضربات «جراحية» تستهدف عمق العراق الحضاري والاجتماعي والاقتصادي، بما يصيب البلد والشعب، قبل النظام وألته العسكرية والسياسية.

- المزج بين القصف السجدي الشامل وبين توفير عدد منتقى من الأهداف، بما يضمن نزع أسنان العراق من دون تدمير قدرته على مقاومة أي غزو خارجي من جانب جيرانه المتلهفين على ذلك.

- توبيخ فريق رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين، القتل بأيدي يهودية لاحقاً، لأن ما تعاقوا عليه مع ياسر عرفات في أوسلو ثم في البيت الأبيض قد يفضي إلى دولة فلسطينية رفضها كيسنجر على أية حال وأي شكل وأينما قامت.

- التهكم العلني على بعض «الصبيبة الهواة» في البيت الأبيض، الذين لا يميزون بين «البرنس» والأخلاق، ويخلطون التجارة بحقوق الإنسان، ولا تفريق عندهم في حروب التبادل بين العصوية الأورو - أمريكية وشرعة التقاسم الكوني لسوق شاسعة بقدر ماهي ضيقة-

ولعل كتاب كيسنجر الضخم «دبلوماسية»، 1994، هو عصاره مصالحات الفكر البراغماتي والتعاقد السري مع توازنات القوة، وخالصة انعدام الحد الأدنى من الأخلاق بين العنف والبرطانة

انقلاب تشيلي، 1973، هو المثال الأوضح حين أعلن كيسنجر أن واشنطن (وبالتالي هو شخصياً، خلف رئيسه نكسون) كانت «مخيرة بين الديمقراطية والاقتصاد، وكان طبيعياً أن نتحاز إلى الاقتصاد!» وفي الانتقال من فييتنام وتشيلي إلى الشرق الأوسط، العراق وفلسطين بصفة خاصة، لعل من المفيد اقتباس الحصيل الكيسنجرية عن طريق مارتن إنديك، سفير الولايات المتحدة الأسبق في دولة الاحتلال وأول يهودي يتولى هذا المنصب على دفعتين بين 1995 و2001، ومساعد وزارة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونائب رئيس معهد بروكينغز. كتابه «سيد اللعبة: هنري كيسنجر وفن دبلوماسية الشرق الأوسط» لا صلة تجمعها بأي فن آخر سوى الأعيب الختوة خطوة وأحاويل فك الارتباط؛ سواء في إتمام صفقات السلام بين أنور السادات ودولة الاحتلال، أو في استدراج حافظ الأسد إلى حيث كان يهرع أصلاً تحت خيمة سوسع.

**لورانس وكيسنجر**  
فصول الكتاب تنتهي إلى، لأنها ابتدأت أصلاً من، إسباغ صفة «هنري العرب» على كيسنجر، ليس تيمناً إلا بسلف بريطاني شهير بدوره هو لورانس العرب: «الفارق بين زعيم عظيم وآخر عادي ليس شكلاً وفكراً بل رؤية وشجاعة. الرجل العظيم يفهم جوهر المشكلة، والزعيم العادي يدرك الأعراض فقط»، يسوق إنديك هذا الاقتباس من كيسنجر نفسه، كي يعقد الصلة مع الضابط الاستعماري البريطاني، ولكن كي يقرّم أيضاً أولئك العاديين العرب الذين جرهم إلى الحاضنة الأمريكية/ الإسرائيلية. خلاصاته الأشهر بصد الشرق الأوسط يصح أن تستعاد، مراراً وتكراراً وعلى نحو شبه حرفي أحياناً، لأن هذه وسيلة

## من فييتنام وتشيلي إلى العراق وفلسطين؛



بِقلم:  
صبي  
حديدي

في وسع مناصري هنري كيسنجر (1923-2023)، وزير الخارجية الأمريكي الأسبق والأشهر في أطوار ما بعد الحرب العالمية الثانية وعقود الحرب الباردة؛ أن يبدأ من سلسلة مواقع شخصية وظيفية انفراد بها، فلم تفرد عن سواه من شاغلي المواقع ذاتها فحسب، بل منحته شهادة نصح عالية الاعتماد لدى زعماء العالم المعاصر، من قادة المعسكرين السابقين الغربي والشرقي، إلى نفر من طغاة العالم ومستبدية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، مروراً بدولة الاحتلال الإسرائيلي ضمن مقام خاص واستثنائي التميز.

لقد كان أول أمريكي بافاري الأصل، يهودي الديانة من أسرة لاجئة، ينقلب إلى رجل سياسة ودبلوماسية وأمن قومي، ويخدم رئيساً أمريكياً في وظيفة مباشرة فعلية أو أخرى غير مباشرة واستشارية، مما يجعله مهندس هذه أو تلك من كتلة قرارات أمريكية كونيّة لربع رؤساء أمريكا أجمعين. وكان سبفا نادراً تماماً أن يتولى موقع مستشار الأمن القومي سنة 1969 في إدارة ريشارد نكسون، ثم يحتفظ بالوظيفة ذاتها إلى جانب وزارة الخارجية في سنة 1973، ويواصل مهام مماثلة بعد استقالة نكسون وتنصيب جيرالد فورد. وفي الحاليتين، كما يقر دافيد سانغر كاتب رثائه في صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخراً، كان الرجل الذي

## مساعي حكم العالم بالقوة محكومة بالفشل

إلى انفراجة دولية أمراً عسيراً. ولم تتحقق الانفراجة السياسية الدولية في واقع الأمر سوى في السبعينيات، بعد أن توصل صنع القرار إلى أن الاتحاد السوفيتي يجب أن يعامل كدولة طبيعية لها مصالح طبيعية، بغض النظر عن بنيتها السياسية. وما إن توصل الأمريكيون إلى هذا النهج حتى أضحي بنا أن السوفييت، مثلهم، يفضلون استقرار القوى العظمى على الحرب النووية.

كانت أوائل التسعينيات من الأوقات المفعمة بالأمل، لكنها كانت أيضاً من الأوقات التي ضاعت فيها الفرص، كما عبر مايكل دويل. وإذا كان الغرب يصر على نزعة المادة، فقد يتحول إلى خاسر لسوء الحظ، دخلنا بعد ذلك حقبة من الأحادية القطبية للولايات المتحدة مزوجة بالكثير من الغطرسة. اليوم، في الحرب الباردة الجديدة الناشئة، ندفع ثمن فشل الإبداع في التسعينيات، وهي أكثر خطورة مما كانت عليه قبل بضع سنوات فقط، أخطر من مجرد تداول الإهانات، يتحمل الأوكرانيون اليوم التكليف، وهم يحاولون التوجه غرباً، وبدلاً من وضع علامة على نهاية الصراع حول الأيديولوجيا، وبدء نظام دولي متناسل للسلام والتعاون، أو العودة إلى توازن القوى الكلاسيكي متعدد الأقطاب، فإن حقبة ما بعد الحرب الباردة، تتبعتها حرب باردة جديدة. هذه حرب، حتى الآن باردة، بين القوى العظمى وأنظمة الحكم المتضاربة، تتميز بالمنافسة الصناعية، وتخريب المعلومات، والحرب السيبرانية، لا نعم إلى أي مزالق أو متأهات يمكن أن تفضي إليها، ولكن المؤكد أن الشعوب هي دائماً من يدفع الثمن.

التدخل الأمريكي بنهاية الحرب الباردة، فعلاوة على تدخلها في العراق وأفغانستان وليبيا، تدخلت خارجياً 122 مرة بين عامي 1990 و2017، وفقاً لمشروع التدخل العسكري في جامعة تافنس، وحسب مشروع تكلفة الحرب في جامعة براون، فإن الحرب على الإرهاب استخدمت لتبرير القيام بعمليات فيما يقرب من نصف دول المعمورة. البحث عن المجال الحيوي عبر عن قوانين أعم للعلاقات الدولية، حين اعتبرت قوتان عظيمتان أثناء الحرب العالمية، هما ألمانيا النازية واليابان الإمبريالية، أن احتلال الأراضي الخارجية يمثل أمراً حيوياً للمستقبلين، وليس بعيداً عن ذلك ما خلفه من حمل رداء الأهمية للبرالية غير المسؤولة والاستعلائية، بالتمركز حول الديمقراطية خطابياً بتعبير دانييل بيسنر، أوصلت إلى تقسيم العالم إلى «ديمقراطيات خيرة» و«أنظمة سلطوية» شريرة.

الدول التي استهدفت أمريكا تغيير أنظمتها كانت أكثر عرضة للحروب الأهلية والقتل الجماعي وانتهكات حقوق الإنسان والتردي الديمقراطي من الدول الأخرى التي تم تجاهلها. وهو سياق يضيق مساحة التعاون مع كثير من الدول غير الحليفة حالياً مع الولايات المتحدة. فصانع القرار الذين ينظرون إلى الأوتوقراطيات، باعتبارهم خصوصاً حتميين أقل احتمالاً بحمل مصالحتهم على محمل الجد، وقد يخطئون حتى في قراءة نواياهم. حصل هذا الأمر في خمسينيات وستينيات القرن الماضي مراراً وتكراراً، حينما أصر المسؤولون الأمريكيون على أن طبيعة النظام السوفيتي نفسها تجعل الوصول

بايدن بناء التحالفات الأمريكية، كذلك الشأن بالنسبة لتايوان وللكوربيين الجنوبيين، هؤلاء تثار لديهم تساؤلات حول مصداقية الضمانات الأمنية الأمريكية في حال عودة ترامب إلى البيت الأبيض في 2024. ويتفق العديد من المراقبين بمن فيهم الأمريكيون، أن فترة رئاسة ترامب تركت أمريكا ممزقة ومنقسمة، فيما لا تزال عملية التعافي من تلك التجربة متواصلة، فعلى أي أساس سيعيد الأمريكيون انتخابه. يبدو أن بلدانا عديدة بما فيها أوكرانيا التي يدعمها الناتو بقوة في حربها ضد روسيا، تأخذ بعين الاعتبار إمكانية تقلب السياسة والخيارات بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة، وأسوأ الاحتمالات تأخذها أوروبا أيضاً بعين الحسبان، أقلها أن فوز ترامب سوف يطوي صفحة الدعم للامشروط لكيف، ووصوله إلى الحكم يعني إغلاق باب الدعم العسكري والأمني والمالي لأوكرانيا، وتركها في معركة خاسرة أمام روسيا، سبق وقال عنها بوتن إن أوكرانيا ستعيش لأسبوع فقط من دون دعم أسلحة الناتو، علماً أن الخطاب الدائر في أمريكا بشأن الحرب الأوكرانية أدى إلى تكوين توافقات غريبة بين أطراف سياسية متنافرة، وحرب غزاة أنهت بدورها أي أمل للرئيس بايدين في مستقبل رئاسي، بعد أن بارك الفاشية الصهيونية، ودعم المجازر وانتهاكات حقوق الإنسان.

**حصيلة ثقيلة في صراعات الحرب الباردة**  
يقدّر المؤرخ بول توماس شامبرلين، بأن عشرين مليون إنسان على الأقل، ماتوا في صراعات الحرب الباردة، أي ما يعادل 1200 حالة وفاة يومياً لما يقارب 45 عاماً. ولم يبتنة

آسيا، هدفهم مصوب على الحيلولة دون نشوب حرب في المنطقة، بغية تسهيل التعاون في المشاكل العالمية، كقضية تغير المناخ والأوبئة. هل هذه الغاية يمكن إنجازها وبلوغها دون الهيمنة الأمريكية؟ هذا هو الرهان. إن تعزيز الأمن والرخاء ودعم حقوق الإنسان يدعو إلى إعادة تأكيد مبادئ سيادة القانون الدولية، وإعادة تأكيد التحالفات القائمة، ومعالجة التفاوتات المحلية في بعض الديمقراطيات الليبرالية، وتحسين أنظمة التجارة، فكها ضرورة لتوفير الظروف لأوقات وعلاقات أفضل في العالم. لا يمكن أن يكون هناك أي نجاح في معالجة تغير المناخ دون تعاون الصين، وليس هناك أي أمل في تجنب كارثة نووية دون روسيا. يجب أن تظل المناقشات حول تعزيز المصالح الوطنية وحقوق الإنسان، مسموحاً بها، ولكن يجب أن تكون مصحوبة بمفاوضات حول الصراع السببراني والمنافسة الصناعية، وأوكرانيا وتايوان وبحر الصين الجنوبي. تحتاج أمريكا إلى تطوير دفاع متعمق، حماية العملية الديمقراطية ضد الهجمات الإلكترونية، وإطلاق صفقة جديدة، لمعالجة التفاوتات المحلية، التي تغذي التخريب في الديمقراطيات المعاصرة، مثلما حدث أثناء هجمة الكابيتول إثر إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية. الصحافة الأمريكية أشارت إلى أن أحد أعظم نقاط قوة واشنطن، وهي شبكتها الواسعة من التحالفات الدولية، مهددة بسبب عدم ثقة العديد من أصدقاء أمريكا بالرئيس السابق ترامب. عودته تحيي المخاوف الأوروبية بشأن مصداقية واشنطن حتى الآن، بعد أن أعادت إدارة

بِقلم:  
لطف  
العبيدي



من صاغ عبارة «القرن الأمريكي» أمثال هنري لويس الذي كتب منذ 1941 يحض الولايات المتحدة على أن تتبوأ مكانتها في التحالف ضد النازية، لتخطو على طريق زعامة العالم، كانت عباراتهم تعني فيما تعنيه سيادة «السلام الأمريكي» أي استقرار الأمن في العالم، وفقاً لهوى ومصالح واردة أمريكا. هل تحقق الاستقرار في العالم؟ أم سادت الفوضى ومنطق القوة والعسكرة وتدمير الدول وتشريع الاحتلال وتقويض بنية المجتمعات، والإطاحة بالأنظمة وفرض قانون الغاب عوضاً عن الشرعية الدولية؟ الولايات المتحدة لا تحاسب نفسها على ما قامت به من أجل تنشئة ورعاية دولة لا يمكنها أن تعمل دون الأموال التي تفرض الولايات المتحدة نفسها حالياً حظهراً عليها. تتحمل الولايات المتحدة في تقدير دافيد هيرست، المسؤولية المباشرة عن المجاعة التي تضرب أفغانستان الآن، بعد سنوات من الاحتلال. ولا يقبل منها تبرير الاستمرار في حبس الأموال، والحيلولة دون وصولها إلى الطالبان بحجة أن الحركة استولت على السلطة عسكرياً، بدلاً من تنجز ذلك عبر عملية تفاوضية مع أمراء الحرب الأفغان.

### حرب باردة بين القوى العظمى

وفي سياق تنافس القوى العالمي، لا ينظر مناصرو سياسة ضبط النفس إلى الصين كتهديد وجودي، حين يتعلق الأمر بشرق







# أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz

تكريم جمر كين جزوا كميات معبرة من المخدرات.. ووزير المالية يشدد:  
**التجند واليقظة لحماية الاقتصاد الوطني**

03

قصف مكثف على البيوت والمدارس  
**الاحتلال يتوحش في غزة**

07



• مئات الشهداء والجرحى  
منذ انتهاء الهدنة

لقائدة المؤسسات  
الإعلامية والاعلاميين



لعقاب يعلن عن استحداث  
شهادتين تقديريتين

03

تضمن أخبارا كاذبة  
وتلاعبا بشأن مالي

**وزارة الخارجية تنفي  
مضمون بيان زائف**

03

فوجيل يستقبل الأمين العام  
لحزب المؤتمر الوطني



**امتنان جنوب إفريقي  
للجزائر حكومة وشعبا**

04

في الجولة الثامنة لبطولة  
الرابطة الأولى

**مولودية الجزائر تحقق  
فوزها السابع**

16

في اليوم الوطني للصحافة..

**إشادة بتعاطي الإعلام الجزائري مع القضية الفلسطينية**

■ سفير فلسطين ينوه بدور الصحافة الجزائرية في مواجهة الدعاية الصهيونية

04